



جامعة المنصورة

كلية الحقوق

قسم الاقتصاد

موضوع البحث

آليات تعزيز دور التعليم الفني الصناعي فى تنمية الاقتصاد والمجتمع  
السيناوي

مقدمه لسيادتكم

محمد نصر أمين محمد

تحت إشراف الأستاذ الدكتور

السيد أحمد عبد الخالق

أستاذ الاقتصاد والتشريعات المالية

وزير التعليم العالي الاسبق

قال تعالى:

{وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ}

صدق الله العظيم

## الفهرس

أولا : المقدمة:-	د
ثانيا : أهمية الدراسة :-	د
ثالثا : مشكلة الدراسة :-	د
رابعا : أهداف الدراسة :-	هـ
خامسا : الدراسات السابقة :-	هـ
سادسا : منهج البحث :-	و
الفصل الاول :- إقتصاديات التعليم الفني الصناعي	٧
المبحث الاول :- نشأة وتطور الفكر الاقتصادي للتعليم	٨
اولا : نشأة الفكر الاقتصادي للتعليم :-	٨
ثانيا : تعريف إقتصاديات التعليم :-	٨
ثالثا :- تطور الفكر حول أهمية التعليم اقتصادياً :-	١٠
المبحث الثاني :- التعليم وتنمية رأس المال البشري	١١
المبحث الثالث :- العائد علي التعليم	١٣
الفصل الثاني :- تخطيط التعليم واقتصاداته	١٦
المبحث الاول :- حاضنات التعليم	٢٢
المبحث الثاني : التلمذة الصناعية (التدريب المهني)	٢٩
الباب الرابع : الدراسة الميدانية	٣٤
المبحث الاول : اجراءات الدراسة الميدانية	٣٥
المبحث الثاني :-تحليل نتائج الدراسة الميدانية	٤١
المقترحات	٦١
التوصيات	٦٢
المراجع	٦٣

### أولاً : المقدمة:-

لم يعد التعليم مجرد خدمة يجب علي الدولة أن تقدمها لأبنائها ، بل أصبح استثماراً بشرياً يفوق أنواع الاستثمار الاخرى ، ولقد أكدت دراسات العائد الاقتصادي أن الاستثمار في رأس المال البشري يُعد أغلي من الاستثمار في رأس المال المادي ، ومن هذا المنطلق تولي المجتمعات اهتماماً كبيراً بالتعليم من حيث تمويله والانفاق عليه و التخطيط له . (١)

وللتعليم دور هام في التنمية الاقتصادية بحكم كونه وسيلة لصنع المواطن الذي يستجيب للتنمية ويستطيع القيام بمتطلباتها ، وأيضاً بحكم كونه أداة لأعداد العاملين والفنيين والعاملين وفق مستويات المهارة والتخصصات التي تتطلبها التنمية الاقتصادية . (٢)

لا تقاس درجة التقدم لا بما لدي المجتمعات من موارد طبيعية ومادية فقط ، وإنما تتوقف علي القوي البشرية القادرة علي صنع التقدم واستغلالها الثروات الطبيعية علي أحسن وجه .

إن الجهد البشري هو الذي يؤدي بصورة أساسية إلي التقدم. فالعنصر البشري لازم لتعبئة رأس المال ، و استغلاله الموارد الطبيعية و ايجاد الاسواق ، واقامة المصانع و تطوير أساليب الانتاج ، إلي غير ذلك من مقومات التقدم . (٣)

ومن الضروري الاهتمام بتنمية الموارد البشرية باعتبارها العامل المساعد في تحقيق أهداف برامج التنمية الاقتصادية ، كما يتضح مدي أهمية العلاقات الدائرية بين برامج تنمية الموارد البشرية وبرامج التنمية المختلفة الأخرى في تحقيق التنمية القومية الشاملة للمجتمع . (٤)

### ثانياً : أهمية الدراسة :-

أن هذه الدراسة تقع في دائرة دمج التعليم الفني الصناعي بالاقتصاد السيناوي ، وربط المؤسسات الصناعية بالخطة التعليمية الفنية الصناعية ، و بناء قدرات العنصر البشري وتنمية مهاراته العملية .

### ثالثاً : مشكلة الدراسة :-

(١)هادية محمد رشاد : الطلب الاجتماعي علي التعليم العالي بمصر والسعودية عوامله واتجاهاته المستقبلية ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، العدد (١٨) ، يناير ١٩٩٢ ، ص ٢٩.

(٢)معهد التخطيط القومي : تخطيط القوي العاملة في الجمهورية العربية المتحدة - الكتاب الثاني - ١٩٧١ ص٤٩

(٣)عبد المجيد العبد ، الثروة البشرية (١) قراءات في تنمية الموارد البشرية ، الجهاز المركزي للتدريب ، العدد الرابع ، ابريل ١٩٧١، ص٦٨

(٤)محمد صبري عبد المنعم محجوب اكوت :- إستراتيجية التعليم الفني في مصر ودورها في التنمية الاقتصادية ، رسالة ماجستير في التربية ، كلية تربية - جامعة الزقازيق ١٩٧٩م - ١٣٩٩هـ ، ص٣٣

تعرض عملية تطوير منظومة التعليم الفني الصناعي بسيناء بعض المعوقات أهمها التدهور الشديد في الحالة التعليمية لمؤسسات التعليم الفني الصناعي بسيناء وعدم الاهتمام بها كأحد المؤسسات التنموية المنتجة ، وعدم وجود تخطيط سليم لهذا النوع من التعليم يرفع من قدراته ، وكذلك عدم إيجاد طرق تنموية ترفع من مهارات الخريجين .

### رابعا : أهداف الدراسة :-

إن الهدف الرئيسي والاساسي لتخطيط التعليم الفني الصناعي بسيناء ، هو رفع مستوى الكفاءة الانتاجية إلي أقصى حد ممكن وذلك عن طريق التخطيط السليم ، وربط التعليم الفني الصناعي بالمؤسسات الصناعية بسيناء ، والعمل علي إيجاد طرق جديدة ترفع من مستوى التعليم الفني الصناعي بسيناء .

### خامسا : الدراسات السابقة :-

دراسة (فاطمة محمد السيد ، ٢٠٠٢م ) وعنوانها : " دراسة مقارنة لربط التعليم الثانوي المهني بسوق العمل في :اسرائيل واليابان وجمهورية الصين الشعبية ،ومدي امكانية الافادة منها في جمهورية مصر العربية (١) وهدفت الدراسة الي التعرف علي أهداف ، وفلسفة ، ومبادئ ربط التعليم الثانوي الفني بسوق العمل ، ومن خلال التعرف علي واقع التعليم الفني في مصر في مجال ربط التعليم الفني بسوق العمل ، وكذلك التعرف علي خبرة : اسرائيل واليابان والصين ، والوصول الي تصور مقترح للاستفادة من تجارب الدول السابق الاشارة اليها في مجال ربط النظرية بالتطبيق ، وان تخطيط التعليم الثانوي الفني يجب ان يتم وفق احتياجات المجتمع من المهن المطلوبة ، ويجب علي وزارة العمل القيام بدور إيجابي في الاتصال بالشركات والمصانع ، والتنسيق بينهما وبين المدارس الفنية ؛ بحيث يتم التدريب بها كما هو متبع في وزارة العمل في اسرائيل واليابان .

دراسة (احمد حسني عبد الغني ، ٢٠٠٦م) وعنوانها نظام التعليم الثانوي الصناعي في مصر والهند :دراسة مقارنة (٢) وتتلخص الدراسة في ان أهم اهداف التعليم الفني بوجه خاص ، مد مؤسسات الانتاج والخدمات في المجتمع بخريجين قادرين على أداء اعمال محددة طبقا للإعداد ، والتخصصات ، والمؤسسات المهاريه المطلوبة ، وابرز المشكلات التي تعترض نظام التعليم الثانوي الصناعي في مصر منها تخلف التعليم الصناعي عن مسايرة المتطلبات الحديثة لقطاعات الانتاج ، وذلك للعزلة التي تفصل

---

(١) فاطمة محمد السيد علي : دراسة مقارنة لربط التعليم الثانوي المهني بسوق العمل في اسرائيل واليابان وجمهورية الصين الشعبية ومدي امكانية الافادة منها بجمهورية مصر العربية ، مجلة عالم التربية ، ش٢،٦ع، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية ،القاهرة ،مارس ٢٠٠٢م ص ص ١٧-٧٧

(٢) احمد حسني عبد الغني ، نظام التعليم الثانوي الصناعي في مصر والهند :دراسة مقارنة ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، رسالة ماجستير ، ٢٠٠٦م

بينهما الامر الذي يجبر كثير من الشركات والمصانع على عقد دورات تدريبية مكثفة لمن يرشحون للعمل ، تضخم عدد الطلاب في المدرسة الثانوية الصناعية بما يفوق قدرة المباني ، فارتفعت كثافة الفصل ، وقلة فرص التدريب ، تعدد الفترات اليومية لليوم الدراسي المنقوص ، ادى الى خفض ساعات الخطة اليومية ، وقلة التجهيزات العلمية ، وادوات التدريس ، وتخلفها عن مثيلها في مواقع الانتاج ، وابتعاد المناهج و المقررات الدراسية عن مواكبة متطلبات التنمية المعاصرة ، وارتفاع نصيب المواد الثقافية في خطة الدراسة على حساب المواد الفنية ، وقلة الاهتمام بتدريب المعلمين ، وضعف الصلة بين المدرس ومؤسسات الانتاج ، وتعتبر الهند اهم البلدان الصناعية برغم ظروفها الاقتصادية والاجتماعية السيئة، والتي كانت اسوء بكثير مما هو موجود في مصر، ولذلك اعتبرت الدراسة بالهند نموذج جدير بالدراسة.

### سادسا : منهج البحث :-

تتنمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية ، وذلك عن طريق تحليل الوضع القائم والانتهاه بأهم متطلباتها ، بحيث يقوم البحث بدراسة التخطيط التعليمي الفني الصناعي بسيناء واندماجه بالاقتصاديات السيناويه وذلك من خلال رصد الوضع الحالي للتنمية الصناعية بتلك المحافظتين والثروات الطبيعية من المعادن والخامات التي يمكن الاستفادة من تصنيعها . كما يهدف البحث ايضا الي التعرف علي معوقات التنمية بسيناء وما يجب ان يؤخذ في الاعتبار لضمان تحقيق تنمية الصناعة . ويتمثل السؤال الرئيسي للبحث في : كيف يمكن ان ندمج التعليم الفني الصناعي بالثروات السيناويه ؟ وللوصول لإجابة عن هذا السؤال ، قام البحث بالإجابة عن عدد من الاسئلة :-

اولا ما هي المعوقات التي تقف حيال دمج التعليم الفني الصناعي باقتصاديات سيناء؟ ، ثانيا : ما هي متطلبات تطوير التخطيط التعليمي الفني الصناعي لدمجة بالثروات السيناويه ؟ ، تمت الاجابة علي الاسئلة السابقة من خلال تحليل بعض التقارير الخاصة بالتنمية الصناعية بسيناء مع الاستعانة ببعض الاسئلة في هذا الشأن باستمارة الاستقصاء .

## الفصل الاول :- إقتصاديات التعليم الفني الصناعي

### مقدمة :-

إن ربط التعليم الفني الصناعي بخطط التنمية له دور هام في تخريج العمالة اللازمة للنمو الاقتصادي ، وهذا الدور الخطير للتعليم الثانوي الفني الصناعي جعله مجالاً للاهتمام من قبل الدراسات والابحاث والمؤتمرات والندوات بالإضافة إلي صدور العديد من القوانين والقرارات الوزارية والنشرات المنظمة له من أجل تطوير مناهجه وتحسين مخرجاته . (١)

ويعود الاهتمام بالاستثمار في التعليم الفني الصناعي إلي تزايد حاجة الصناعة لخريجي مؤسسات التعليم الفني الصناعي ، لهذا من الافضل العمل علي إقناع مؤسسات القطاع الصناعي بفرعية الحكومي والخاص من الاستثمار في إعداد الكوادر الفنية في مؤسسات التعليم الفني المتخصص ، ورفع كفاءة مؤسسات التعليم الفني الصناعي. (٢)

ولذلك نعتزم التعرف علي نشأة وتطور الفكر التعليمي الاقتصادي وتنمية رأس المال البشري من خلال الاتي :-

**المبحث الاول :- نشأة وتطور الفكر الاقتصادي للتعليم**

**المبحث الثاني :- التعليم وتنمية رأس المال البشري**

(١) حامد ،حنان سيد محمد - تصور مقترح لتطوير برامج التدريب موجهين التعليم الثانوي الفني - مستقبل التربية العربية -

مصر مجلد العشرون عدد ٨٥ رسالة ماجستير ٢٠١٣ ص٤٧٩

(٢)مراس،عبد الرازق شاكر، تصور مقترح لتحسين الكفاءة الداخلية لنظام التعليم الثانوي الفني الصناعي النوعي في

جمهورية مصر العربية، كلية التربية جامعة حلوان - العلوم التربوية - العدد الثاني - المجلد الاول - ابريل ٢٠١٧ -

ص٢٣١

## المبحث الاول :- نشأة وتطور الفكر الاقتصادي للتعليم.

## اولا : نشأة الفكر الاقتصادي للتعليم :-

يعد موضوع اقتصاديات التعليم من الموضوعات التربوية الحديثة نسبيا ، وإن كان المهتمون بهذا المجال يعودون به إلي الستينيات من القرن الماضي ، إلا أن ما طرأ علي هذا العلم من تطور واهتمام كبيرين من بداية الألفية الجديدة ، من حيث الانفاق علي التعليم بمستوي جودة المخرجات التعليمية ، والتوظيف الامثل للإمكانيات والموارد المتاحة بما يؤدي إلي ترشيد الانفاق وتنوع مصادر الدخل والتمويل من خلال عمليات الاستثمار . (١)

وتوجد روابط قوية بين التعليم والبناء الاقتصادي ، حيث صارت عملية التنمية الاقتصادية تتم عن طريق إعداد الافراد للقيام بدور فعال في عملية التغيير والتقدم ، وصارت قدرة النظام التعليمي علي القيام بوظيفته هذه رهناً بالارتباط بالبناء الاقتصادي للمجتمعات والوان النشاط الموجودة به ، والتي تتطلبها حركة تقدمه . (٢)

ويسهم التعليم في التنمية بصورة مباشرة من خلال ما يقدمه لها من قوي بشرية متعلمة ومن معارف علمية هي ثمرة البحث العلمي الذي يرتبط بالتعليم ، وما يغرسه من مواقف تجاه العمل والتنظيم والمجتمع ، تحابي جميعها التنمية بشكل او بآخر ومن جانب آخر فإن الاقتصاد يوفر للتعليم موارده المختلفة . (٣) وبما ان دعم الاستثمار في التعليم ، وتجويد مخرجاته ، والسعي نحو إيجاد بدائل لتمويله وتطوير أساليب الاستثمار فيه وفق أسس ومعايير محددة تستهدف رفع كفاءته الداخلية والخارجية تعد من الاولويات والاهداف المهمة في الخطط والبرامج التعليمية لذلك فإن كافة المشاريع التربوية التي يتم تبنيها في هذا الاطار تعني بصورة نهائية بتطوير الخدمة التعليمية المقدمة للطلاب ، وإكسابهم المهارات الحياتية الجديدة ، ورفع مستوياتهم وأدائهم الدراسي ؛ وهو الهدف الاساسي الذي يؤكد عليه علم اقتصاديات التعليم . (٤)

## ثانيا : تعريف اقتصاديات التعليم :-

وقبل التطرق إلي تعريف اقتصاديات التعليم فيجب أولا تعريف كلا من علم الاقتصاد و التعليم .

(١) السليمي ، يحيي بن سعود ، اقتصاديات التعليم في النظم التربوية ، ع ٢٩ ، سلطنة عمان ، ٢٠١٠م، ص ١

(٢) عبد الغني عبود (١٩٩٩): التربية المقارنة منهج وتطبيقه ، دار الفكر العربي ، القاهرة، ص٢٧

(٣) عدنان وديع (٢٠٠٧) : اقتصاديات التعليم ، سلسلة دورية تعني بقضايا التنمية في الدول العربية ، العدد الثامن

والستون - ديسمبر اكانون الاول ٢٠٠٧ - السنة السادسة ، المعهد العربي للتخطيط بالكويت ، ص٢

(٤) السليمي ، يحيي بن سعود ، اقتصاديات التعليم في النظم التربوية ، مرجع سابق ، ص ١



**مفهوم علم الاقتصاد :-**

حيث عرفة (ادم اسميث) بأنه ذلك العلم الذي يبحث عن الوسائل التي تمكن الفرد والمجتمع من تجميع الثروة وتتمثل في العمل والانتاج .

ويمكن تعريف علم الاقتصاد بأنه " العلم الذي يدرس القواعد المنظمة للسلوك الاقتصادي من خلال استخدام الوسائل المادية والموارد المحدودة لإشباع الحاجات الانسانية المتعددة " .<sup>(١)</sup>

**مفهوم التعليم :-**

التعليم :- هو عملية منظمة يتم من خلالها إكساب الطالب الاسس البنائية العامة للمعرفة بطريقة مقصودة ، ومنظمة ، ومحددة الاهداف .<sup>(٢)</sup>

**وبالرجوع إلي تعريف اقتصاديات التعليم** بأنها دراسة كيفية استخدام الموارد الانتاجية من المجتمع وأفراده لإنتاج مختلف الانواع من التدريب والتنمية الشخصية عن طريق المعارف وذلك في مدة زمنية محددة ، وكيفية توزيعها بين الافراد ، والمجموعات في الحاضر والمستقبل .<sup>(٣)</sup>

وتُعرف بأنها علم يُدرس كيفية اختيار المجتمع و أفراده للموارد الانتاجية المتاحة و استخدامها في القيام بمختلف أنواع التعليم والتدريب وتنمية المهارات والقدرات العقلية والشخصية خلال فترة زمنية محددة وتوزيعها للاستفادة منها في الحاضر والمستقبل .<sup>(٤)</sup>

وعرفة آخرون بقولهم هو ذلك الفرع من علم الاقتصاد الذي يسعى إلي تطبيق الفكر الاقتصادي علي التربية والتعليم بهدف ترشيد الانفاق علي التعليم وإعداد الكوادر البشرية اللازمة لتغطية عنصر العمل بكفاءة وفاعلية وبأقل كلفة ممكنة ، كما يحاول هذا العلم قياس مساهمة التربية والتعليم والتدريب في التنمية الاقتصادية .<sup>(٥)</sup>

(١) د. نجلاء محمد ابراهيم بكر ، مبادئ الاقتصاد ، اكااديمية طيبة ، نيويرنت للطباعة والتغليف ، ص ٤

(٢) الاكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي . <http://www.abahe.co.uk/education-concept.html>

(٣) د. اسماعيل محمد دياب ، العائد الاقتصادي المتوقع من التعليم الجامعي قضايا تربوية ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٩٠م ، ص ٣٧

(٤) د. عليان عبد الله الحولي ، محاضرة علم اقتصاديات التعليم ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية غزة ، ص ٢

(٥) بدر ، ماجد ، اقتصاديات التعليم والتطوير التربوي ، مجلة رسالة المعلم ، بديل العديدين الاول والثاني من المجلد الثلاثين (١٩٨٩) ، ص ٩٤ .

واققتصاديات التعليم هو علم يبحث عن أمثل الطرق لاستخدام الموارد التعليمية مالياً وبشرياً وتكنولوجياً وزمنياً من أجل تكوين البشر (بالتعليم والتدريب) عقلاً وعلماً ومهارة وخلقاً وذوقاً ووجداناً وصحةً وعلاقةً في المجتمعات التي يعيشون فيها حاضراً ومستقبلاً. (١)

ثالثاً :- تطور الفكر حول اهمية التعليم اقتصادياً :-

ركز تيوردور شولتز (Schultz, t.) عندما القي خطاب تولية رئاسة الجمعية الاقتصادية الامريكية علي الدور المحوري للرأسمال البشري في التنمية الاقتصادية. (٢) وبالطبع هذا لا يعني أن احدا لم يكتب في هذا المجال وأن احدا لم يستخدم مصطلح اقتصاد التعليم قبل هذا التاريخ ، ولكن يعني ببساطة عدة امور ربما اهمها ما يلي :- (٣)

١. أن معظم الاقتصاديين قبل عام ١٩٦٠ كانوا غير مدركين لحقيقة الظواهر الاقتصادية التي يمكن تفسيرها من خلال فكرة تشكيل رأس المال البشري المتكون بواسطة التعليم والتدريب.

٢. يلاحظ بصفة عامة أن التقدم العلمي في اساليب هذا العلم وتقنياته ، من حيث الكم والكيف ، وقد برز اكثر وضوحا بعد هذا التاريخ .

إن الاستثمار في الانفاق التعليمي من خلال تحديد أمثل الطرق لاستخدام الموارد البشرية والمالية والتكنولوجية والزمنية المناسبة للأهداف التعليمية المنشودة. (٤) و الحرص علي إثراء عوائد التعليم من خلال تحديد تكلفة مراحل التعليم المختلفة علي ضوء الخطط و المؤشرات والتوقعات والطموحات المستقبلية ، والاعتدال في الانفاق علي التعليم وفقاً للخطط والدراسات دون التضحية بالجودة. دراسة كيفية توزيع ميزانية التعليم علي مراحل وأنواعه المختلفة وفقاً لمجموعة من المعايير مثل أعداد الطلاب في كل مرحلة ومستويات الجودة المنشودة .

(١) النوري ، عبد الغني ، اتجاهات جديدة في اقتصاديات التعليم في البلاد العربية ، ص ٥٥ - ٥٦

(٢) فيصل احمد ابو طيبة ، العائد من التعليم في الجزائر ، رسالة دكتوراه ، كلية العلوم الاقتصادية ، جامعة ابي بكر بلقايد، تلمسان ، الجزائر ، ٢٠١٠م، ص ١٤

(٣) عابدين ، محمود عباس (٢٠٠٤) ، علم اقتصاديات التعليم الحديث ، الطبعة الثانية . القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ص ٣٦ .

(٤) اللواتي ، محمد بن شهاب بن حبيب ، علم اقتصاديات التعليم : منشاها وتطويره ومجالاته ووجه الاستفادة ، سلطنة عمان ، ع ٢٩ ، ٢٠١٠م ، ص ١٥

لا ينبغي ان يقاس ما ينفق علي التعليم بالعائد المباشر فيه ، لأن التعليم استثمار طويل الاجل فهناك فائدة عظيمة تأتي من خلال إعطاء أفراد المجتمع فرصا متزايدة من التعليم حتي تتكشف مواهبهم وقدراتهم إضافة إلي المردود الاجتماعي الذي يصعب حسابة بالأرقام . (١)

الا انه اتسم الاداء الاقتصادي في العقد الاخير من القرن الماضي ببناء الدولة لسياسات اقتصادية ترتب عليها زيادة معدل التضخم ، وتضخم حجم الدين الداخلي والخارجي ؛ مما تسبب في ضعف المخصصات المالية لقطاع التعليم كنتيجة لمراد الدولة المحدودة ، وقد انعكس ذلك في ضعف رأس المال البشري بالإنتاج نتيجة لانسحاب الدولة من مجالات التعليم والصحة وغيرها في ضوء اشكال التنظيم الاجتماعي غير الفعال وظهور مشكلات حيوية علي رأسها مشكلة البطالة ، ونقص العمالة الماهرة المؤهلة . (٢)

### المبحث الثاني :- التعليم وتنمية رأس المال البشري

إن التنمية هي الجهد المنظم المتكامل لدفع نمو موارد المجتمع اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً وفكرياً من أجل مواجهة التخلف ، ثم محاولة اللحاق بركب التقدم الحضاري لتوفير حياة كريمة ميسرة لكل فرد من أفراد المجتمع . ومن المعروف أن هناك مسافة اجتماعية و اقتصادية كبيرة تفصل بين الدول المتقدمة والدول النامية في الوقت الحاضر ، وهذه المسافة تُزود الدول النامية بقوة هائلة تدفعها نحو تنمية وتعويض ما فاتها في سبيل تحقيق أهدافها وآمال شعوبها . (٣)

لم تعد التنمية مجرد أشكال وتنظيمات وإنما هي جوهر ومضمون قوامه قدرة علي الابتكار والتنظيم والتوجيه والاستثمار ، وزيادة حجم التعليم وشموله لكل فرد والنهوض بمستواه هو معيار نجاح التنمية وضمان العائد منها . (٤)

(١) غنايم ، مهني محمد ، النشأة والمفهوم ،الاهمية والمجالات اقتصاديات التعليم المعرفة العدد ١٥٧ ، ص ٤٦٥

(٢) وزارة التربية والتعليم (٢٠١٤) : البرامج التنفيذية للخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤ - ٢٠١٧ التعليم المشروع القومي لمصر ، جمهورية مصر العربية .ص٦

(٣) سيد ابراهيم الجيار :- مقدمة في التنمية والتخطيط الإقتصادي - دار الجامعات المصرية ١٩٧٥ ص ٦٤ .

(٤) سعيد عبد المقصود محمد - أحمد فتحي مصطفى :- تكلفة الفاقد من التعليم المهني والفني بجمهورية مص العربية - المؤتمر الثالث للإحصاء والحسابات العلمية والبحوث الاجتماعية - ٢٧ إلي ٣٠ مارس ١٩٧٨ ص ٩١ .

والتنمية الاقتصادية هي استثمار الموارد الحالية لزيادة الانتاج في المستقبل ، أي استثمار المدخرات بغرض النمو المرتفع و يقاس مجهود أي دولة في التنمية بمقدار استثماراتها ، أي بما توفره من استهلاكها الخاص وبما تقتضيه من الخارج في زيادة الانتاج مستقبلا . (١)

ويلجأ مجتمع دول غرب اوربا إلي ربط التعليم الفني بمخرجاته ومتطلبات سوق العمل ، حيث يتم تجميع كافة المعلومات عن خريجي التعليم الفني وكذلك بيانات المهن المطلوبة في سوق العمل لإيجاد توافق وترابط بينهم. (٢)

وبالتالي يعتبر العنصر البشري هو الركن الاساسي في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، حيث يصعب تصور أن هناك نشاطاً اقتصادياً يمكن أن يتحقق دون أن يكون للجهود البشرية دور في ذلك . فالبدء في النشاط والتطوير وديمومته واتخاذ القرارات شأنه وبلورته من فكرة إلي واقع عملي يستلزم بالضرورة وجود المفكرين والرواد المبادرين والمبدعين والقادة والمخططين والمنفذين وأصناف عديدة من القوي العاملة ، وفق هياكل مهنية وبموجب اختصاصات ومؤهلات معينة . (٣)

والمعروف في علم الاقتصاد أن الكمية المنتجة دالة في العمل ورأس المال ، وعلي المستوي البلد ككل وترتبط الكمية المنتجة أساسا بعدد المندمجين في عمليات الانتاج ، فحجم العمالة المرتبطة بعملية الانتاج مرتبط بتنوع الحرف والمهارات المتوفرة وتنوع القوي العاملة عادة علي الحرف بمقتضي نظرية الافضلية النسبية لريكاردو . (٤)

ويري الباحث أن التعليم الفني الصناعي له علاقة شديدة تربطه بالتنمية البشرية ، وذلك بسبب اكتساب القوي العاملة المهارات العلمية والعملية في اختصاصاته ، فيمكن القول بأن العلاقة بين التعليم الفني والتنمية البشرية لها علاقة طردية بحتة ، وذلك لأن الاهتمام بزيادة معدلات التعليم ومهاراته ما يؤدي إلي زيادة تعلم القوي البشرية وزيادة المهارات العملية وبنقصها تنقص المهارات والخبرات .

(١) جون كينث جالبريث ، اضواء علي التنمية الاقتصادية - ترجمة محمد ماهر نور - عالم الكتب - ص ٩٢

(٢) European center for the development of vocational training : "data base on vocational qualification and courses accredited". Rebor on the work shop organized by cedefop , Nurnberg,germany, 25-26 november 1999,p.5

(٣) الباز ، محمد انس محمد ، التعليم الفني الصناعي واثرة علي التنمية ، رسالة دكتوراه ، كلية الحقوق ، جامعة المنصورة ، ٢٠١٥م ، ص ١٢٩ ،

(٤) Banock,graham and others , (2003), "the penguin Dictionary of economics", (٤) p,336-337,(davidrRecardo in the theory of (international trade)stated the theory of" Comarative Advantage".)

## المبحث الثالث :- العائد علي التعليم

تناولت العديد من الدراسات في العقود الماضية العائد علي التعليم المنبثق من نظرية رأس المال البشري ، فقد استدرك الاقتصاديون أهمية الاستثمار في رأس المال البشري من خلال التعليم منذ القرن الثامن عشر إذ أكد آدم سميث وغيره علي أهمية التعليم ، وتلك الدراسات لم تأخذ البعد التطبيقي الا منذ الخمسينات والستينات من القرن العشرين ، ولعل الدراسات التي قام بها جاكوب مينسر ( ١٩٥٨ ، Jacob Mincer ) وتشولتز ( ١٩٦١ ، ١٩٦٢ ، Schutz ) . وبلوج ( ١٩٦٥ ، Blaug ) . وكارد ( ١٩٩٨ ، ١٩٩٥ and ، card ) من أهم تلك الدراسات ، ومن الأهمية أن الحافز لتقدير العائد علي التعليم في العديد من الدراسات كانت محاولة لفهم الدور الذي تلعبه القرارات الفردية علي أساس من السلوك الاقتصادي الراشد في تفسير التفاوت الملاحظ في الاجور ، وذلك مقابل نظريات توزيع الدخل التي تعتبر مثل هذا السلوك خارجا عن نطاق التحليل ، وتعد دراسة والش (walsh, 1935) دراسة حديثة تهدف إلي قياس عوائد التعليم ، وتوصلت إلي ما يحصل عليه الفرد نتيجة للتعلم يتجاوز في كل الاحوال ما ينفق عليه من اموال . (١)

براعة عمل الافراد في المهن يؤدي إلي جودة المنتج بسبب التخصص وهذا ما يؤدي إلي زيادة العائد بسبب توزيع العمالة علي الحرف المؤدية إلي انخفاض درجة المنافسة في المهنة الواحدة ، وتعميم هذه النتيجة علي كافة قطاعات الانتاج يعني ارتفاع في الناتج القومي ، والزيادة في الدخل الحقيقي للأفراد وما ينتج عنه زيادة قدرات الافراد علي الاستمتاع بعدد اكثر من السلع . (٢)

وتعريف عائدات التعليم (Returns to education) هي العائدات الكمية الاقتصادية مثل الدخل والنمو الاقتصادي ، والناتج الاجتماعي مثل طريقة حياه الناس و أسلوب استهلاكهم التي تعود الي تأثير التعليم . (٣)

وبالتالي فإن تعريف عائد التعليم يعتمد علي التعريف الواسع للدخل وهو يعكس كل المنافع والمزايا النقدية ، وغير النقدية التي تتولد خلال العمر الانتاجي للاستثمار في التعليم.(٤)

(١) د. موسي شتيوي علي العساف ،العائد الاقتصادي علي التعليم في الاردن ١٩٩٩-٢٠١٢ م ،جامعة الاردنية،

الاردن، ٢٠١٢م، ص١٠

(٢) Hardwick, philip and other, (1989), "an introduction to modern enconomics", theird edition, (٢)

longman . hong kong, p.305,

(٣) رحمة ، انطون . اقتصاديات التعليم . دمشق : مجلة جامعة دمشق ، ٢٠٠٧م، ص١٥٨

(٤) مروة سعيد حجازي ، نحو اصلاح وتحديث التعليم الجامعي لعلاج اختلال سوق العمل في مصر ، رسالة ماجستير ،

جامعة المنصورة ، كلية التجارة ، ٢٠٠٩م، ص١١٩

ويمكن تقسيم عوائد التعليم الي :- (١)

- عائدات مادية (مالية) :- كالاستمتاع بالإنفاق ، وزيادة قدرة الفرد علي الادخار .
- عائدات غير مادية (غير مالية) :- كفهم الفرد نفسه وغيره وزيادة قدرته علي الابداع .
- عائدات شخصية :- كالدخل الشخصي و الاستمتاع بالوقت .
- عائدات اجتماعية :- كزيادة الانتاج القومي ، وزيادة الحصيلة الضريبية ، وزيادة القدرة العلمية والابداع في الدولة .
- عائدات استهلاكية :- كحل مشكلات الابناء .
- عائدات رأسمالية واستثمارية طويلة المدي :- مثل زيادة الاصول ، وتحسين القدرة الانتاجية للفرد والدولة .

وكذلك تم تقسيم عوائد التعليم إلي :- (٢)

١. العوائد المباشرة وتنقسم إلي :-

- -العوائد الفردية : وتعني عموما الدخول الاضافية التي يتحصل عليها الافراد بسبب مستوياتهم التعليمية .
- -العوائد الاجتماعية : وتعني العوائد الصافية التي تؤول إلي المجتمع ككل نتيجة للاستثمار في التعليم .

٢. العوائد غير المباشرة : وهي مجموعة الاثار الايجابية التي يخلقها التعليم خارج نطاق المجال التعليمي نفسه كتوفر فرص الابداع والتطوير وإيجاد إمكانيات التجديد والاختراع وكل ذلك منافع اقتصادية يمكن قياسها ، فربة المنزل المتعلمة التي لا تعمل لا تزيد من مقدار الدخل القومي ، ولكنها تربي أطفالها تربية أفضل بكثير من المرأة الامية ، الامر الذي يساهم في زيادة متوسط إنتاجية أولادها في المستقبل.

**أهمية دراسة عوائد التعليم :-**

هذه الدراسة من القضايا الهامة التي برزت في ميدان الاقتصاديات مؤخرا حيث تربط علاقة التعليم بحياة الفرد والمجتمع وما يعود عليهما من منافع ، وهذا راجع إلي الاقبال الشديد علي التعليم ، وانتشاره

(١) الحولي ، عليان ، محاضرة (العائد الاقتصادي من التعليم ) ، غزة : الجامعة الاسلامية ، ٢٠٠٩م ، ص ٤

(٢) ابو شعيرة ، خالد : غباري ، ثائر ، اقتصاديات التربية والتعليم ، رؤية معاصرة ، عمان ، مكتبة المجتمع العربي

٢٠١١م ص ١٨٩-١٩١

بين فئات المواطنين المختلفة في الدول المتقدمة والنامية علي حد سواء ، وما يتطلبه ذلك من جهود جبارة واموال كثيرة تقنطع من حسابات الاستثمارات الأخرى في قطاعات الانشطة الاقتصادية والخدمات الاجتماعية .

كما أن هذه الدراسات تنير السبل أمام الدارسين والمسؤولين لاتخاذ القرارات الصائبة في الاستثمارات التعليمية ، كتحديد الحجم المناسب للتوسع التعليمي بالنسبة للمشاريع الأخرى ، وتحديد التوسعات في فروع التعليم ومراحلها تبعا للعائدات الافضل .

وتكشف دراسة عائدات التعليم عن مدي ملائمة أنظمة التعليم في سد احتياجات المجتمع من أفراد القوي العاملة ، أو تخريج أناس عاطلين عن العمل لا تحتاجهم المشروعات الاقتصادية أو يتحول الخريجون إلي أعمال لا يستخدموا فيها خبراتهم ومهاراتهم التي اكتسبوها بالتعليم .

كما تسعى لحساب وقياس ظواهر تربوية ، واجتماعية ، واقتصادية أهملت في السابق رغم أهميتها فهي قيمة بحد ذاتها ، مما يطور البحث العلمي في هذا المجال ويساعد علي ازدهار التعليم . (١)

العوائد الخاصة بالتعليم الفني الصناعي تتلخص في :- (٢)

- وفرة الايدي العاملة الماهرة المحلية لدعم التنمية الوطنية بمجالاتها المختلفة .
- استبدال الايدي العاملة الاجنبية في سوق العمل بالأيدي العاملة المحلية نظرا لما يترتب علي ذلك من آثار ثقافية واجتماعه واقتصادية مختلفة .
- حسن استغلالها الطاقات البشرية المتاحة .
- تنويع فرص العمل للمواطنين وتخفيض معدلات البطالة .
- تحسين نوع الانتاج .
- تقليص حجم الخلل الموجود في هرم القوي العاملة .
- تحسين كم الانتاج .
- تقليص معدلات هجرة العاملين الداخلية وتحسين معدلات الاستقرار الوظيفي .
- زيادة الدخل القومي .

(١) الراشدان ، عبد الله ، في اقتصاديات التعليم . مرجع سابق ، ص ١٧٧

(٢) محمد شحات الخطيب ، الاصول العامة للتعليم الفني والمهني، دراسة في استراتيجيات التعليم الفني والمهني ومشكلاته ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، ج ١ ، ١٩٩٥ ، ص ١٨٢-١٨٣ ،

## الفصل الثاني :- تخطيط التعليم واقتصاداته

التخطيط التعليمي هو (( عملية مستمرة تعني اتخاذ مجموعة من القرارات اللازمة للعمل في المستقبل )) .<sup>(١)</sup>

وكذلك عرف بأنه هو (( العملية المقصودة المبنية علي أسس من الدراسات العلمية والعملية والتفكير والتدبير التي تهدف إلي الوصول لتحقيق أهداف تنمية معينة سبق تحديدها في ضوء احتياجات المستقبل وإمكانيات الحاضر )) .<sup>(٢)</sup>

وجاء دستور ٢٠١٤ ، لعمل خطة تعليمية بالتعليم الفني حيث تنص المادة ٢٠ علي أن " تلتزم الدولة بتشجيع التعليم الفني والتقني والتدريب المهني وتطوره ، والتوسع في أنواع التعليم الفني كافة ، وفقاً لمعايير الجودة العالمية ، وبما يتناسب مع احتياجات سوق العمل " وهو ما يربط التعليم والتدريب بالتشغيل لأهداف الاستراتيجية وهي :

١- التوسيع في تحديث تخصصات التعليم الفني في مصر والمدارس المصرية في دول حوض النيل .

٢- تطوير المناهج في ضوء المتطلبات المتجددة لمواكبة سوق العمل ، ومواقع البيئة المحلية مع تطبيق منظومة حديثة للتقييم الشامل والتراكمي .

٣- إتاحة التجهيزات وتكنولوجيا التعليم بما يتناسب مع نوعية التعليم الفني وعدد الطلاب وفق معايير معدة لذلك .

٤- الارتفاع بالمستوي المهني والمادي والمعنوي للمعلم .

٥- دعم أسلوب الحكومة والمحاسبية في إدارة التعليم الفني علي جميع المستويات .

٦- تحديث تشريع وهيكلية مشروع رأس المال الدائم في إطار التعليم المزدوج والعائد الاقتصادي .

٧- تفعيل الشركات ( المحلية - العالمية ) والتوسع في العمل مع الجهات المهنية والتحفيز لها .

٨- تفعيل مبادرة المجلس الأعلى للتعليم الفني والتدريب العملي .

(١) مهني محمد ابراهيم غنايم : الاحصاءات السكانية وإعداد الخطط التربوية ، مجلة كلية التربية ، العدد ٣٩ ، كلية التربية بالمنصورة ، جامعة المنصورة ، يناير ١٩٩٩م ، ص ١٠٤ .

(٢) محمد سيف الدين فهمي : التخطيط التعليمي اسسه وأساليبه ومشكلاته ، مكتبة الانجلو المصرية ، ط (٥) ، القاهرة ، ٢٠٠٠م ، ص ٢٢ .



٩- التدريب من أجل التشغيل. (١)

وقد أشارت المبادئ و التوجهات الخاصة بالتعليم الفني التي اقرها المؤتمر العام لليونسكو عام ١٩٧٤ و عام ١٩٨٧ إلي ضرورة أن يحقق التعليم الفني ما يلي :

١- أن يكون جزءاً لا يتجزأ من التعليم العام الاساسي لكل فرد في صورة التعرف علي مبادئ التكنولوجيا .

٢- ان يختار اختياراً حراً ومقصوداً بوصفة وسيلة لتنمية مواهب الفرد واهتماماته ومهاراته ، كي يمارس إحدى المهن او ليوصل دراساته .

٣- أن يتيح الالتحاق بأشكال ومجالات اخري من التعليم في كافة المراحل ، وذلك كقيامه علي أساس ثابت من التعليم العام واحتوائه علي عنصر من التعليم العام في كافة مراحل التخصص .

٤- أن يسمح بالانتقال من مجال لأخر داخل التعليم الفني .

٥- أن يكون هناك مرونة الانتقال بين أنواع التعليم والمهن والوظائف . (٢)

وبذلك يمكن توضيح هذا التخطيط التعليمي بإعادة بناء اقتصاد الدولة بناءً معرفياً من خلال المؤسسات التدريبية وهو ما يوضح في الشكل التالي:-

الشكل رقم (٢) : اعادة بناء اقتصاد الدولة بناء معرفياً (٣)

(١)وزارة التربية والتعليم الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤-٢٠٣٠، التعليم المشروع القومي لمصر ، معا

نستطيع تقديم تعليم جيد لكل طفل منقول منها بتاريخ ٧-٧-٢٠١٨ ص٧٨

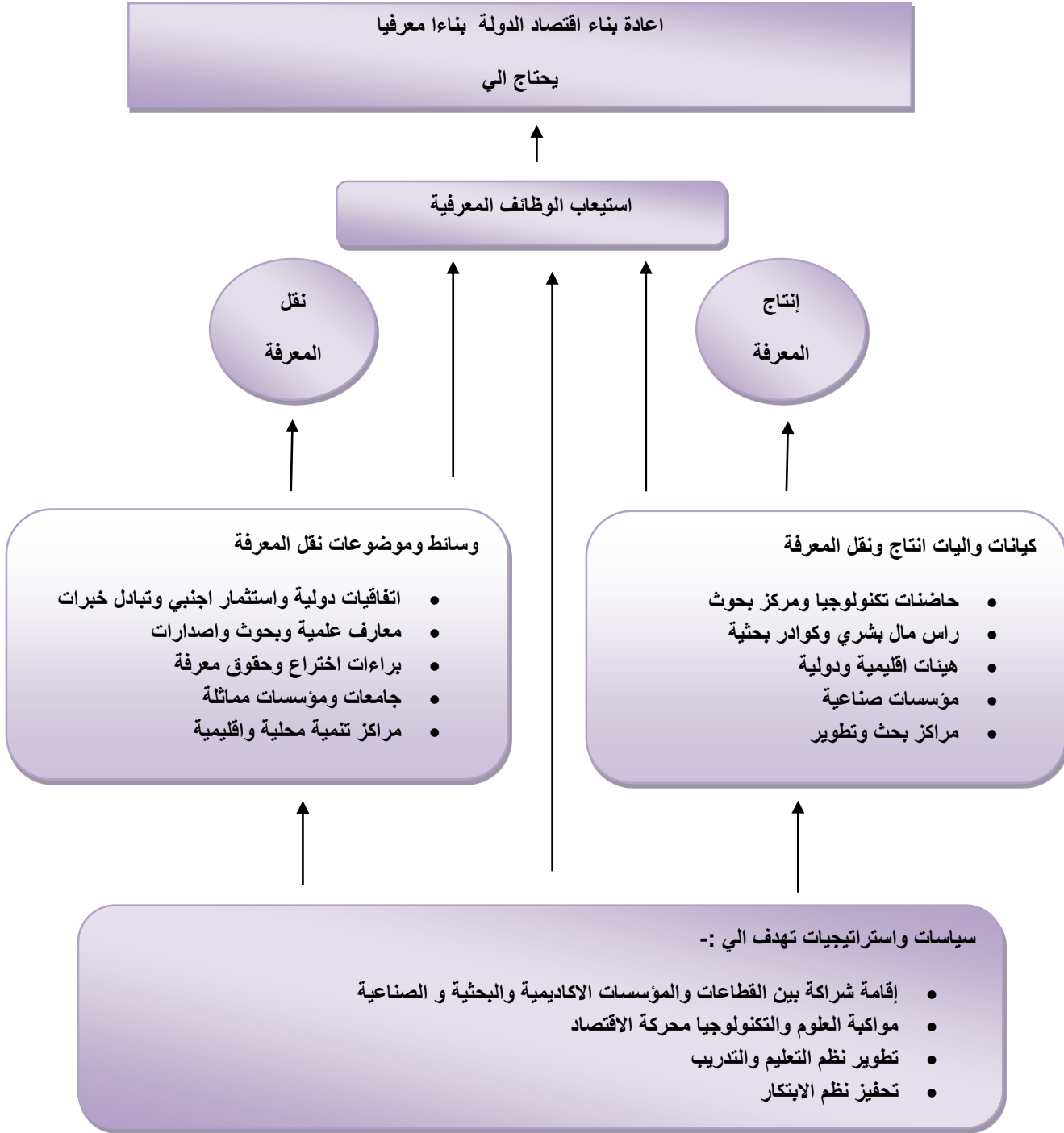
(٢)يرجى مراجعة :

(a)UNESCO,Revised Recommendation Concerning Technical and vocational Education Adopted by the general conference of UNESCO at its eighteenth session paris , 19NOV.1974,P.4.

(B)UNESCO, The integration of general and technical and vocation education . UNESCO, PARIS ,1986

pp:33-37

(٣) د. حسين فرج الشتيوي ، دور الحاضنات التكنولوجية في تحقيق اقتصاد المعرفة من خلال تحويل الافكار الابداعية الي ثروة ، وزارة الصناعة ، طرابلس ، ليبيا ، ٢٠٠٧م ، ص٩



عندما بدأت النظرة الي تخطيط التعليم الفني صدر القانون ٧٥ لسنة ١٩٧٠ والذي تكون مشروع تخطيط هذا القانون من تسعة فصول شملت أهداف التعليم الفني ، وشروط القبول ، ونظام الدراسة الامتحانات ، وشئون الطلاب والادارة التعليمية وهيئات التدريس والاشراف ، ويقوم المشروع علي المبادئ والاسس الاتية :

١. الارتفاع بالأعداد العام للطلاب عقلياً وجسماً وخلقياً واجتماعياً وقومياً .
٢. تزويد الطلاب بالقدر المناسب من الدراسات التي من شأنها إعداد الفنيين والعمال المهرة في المجالات المهنية المختلفة ، وذلك لاحتياجات قطاعات العمل المختلفة إلى ثلاث مستويات من العاملين .
٣. فئة الفنيين القياديين من المصممين والمخططين ويقع إعدادهم علي عاتق الجامعات والمعاهد العليا .
٤. فئة الفنيين التنفيذيين وتقع هذه المهمة علي عاتق التعليم الفني بوزارة التربية والتعليم .
٥. فئة العمال المهرة ويشترك التعليم الفني بوزارة التربية والتعليم قطاعات الانتاج المختلفة في إعدادهم . (١)

الا و أن آفاق التطور التكنولوجي و الاقتصادي و الاجتماعي لم تعد تتطلب من العامل المصري مجرد استخدام قوته الجسدية فقط ، بل تقترب أكثر من العمل الفكري ، فإن المحتوى الثقافي والفني والمهني يجب أن يكون في مستوي يساعد علي تنمية شخصية الفرد وقدرته علي الفهم والحكم علي الامور والمساعدة علي تهيئة لمهمة أخري إذا دعت الحاجة إلي ذلك ، خاصة في هذا العصر التكنولوجي السريع التطوير . (٢)

ويعود ارتفاع نفقات وإنشاء وإدارة مدرسة فنية حديثة لاحتياجاتها إلي تجهيزات خاصة لا تحتاجها المدارس العامة مثل المعامل ، والورش ، والمعدات ، والخامات ، ومساحة أكبر من الارض . (٣)

ونجد أن المسئولية الأساسية للتعليم الفني تتحدد في القيام بسد احتياجات البلاد من العمال المهرة والفنيين اللازمين لكل تنمية اجتماعية واقتصادية في حياتنا المعاصرة ، وهي المسئولية التي أعطت للتعليم عامة ، والتعليم الفني بصفة خاصة مفهوماً جديداً ، لا باعتباره خدمة فحسب تؤديها الدولة للفرد كحق من حقوقه او تقوم به بعض الهيئات والجمعيات بدافع قومي او ديني ، بل باعتباره أداءه أساسية للتطور الاقتصادي والاجتماعي في المجتمع ، بل اعتبر عنصراً من أئمن عناصر الانتاج وأكثرها فاعلية

(١) رئاسة الجمهورية : المذكرة الإيضاحية لمشروع قانون رقم ٧٥ لسنة ١٩٨١ ، الجريدة الرسمية .

(٢) المجالس القومية المتخصصة : التعليم الفني ودوره في أعداد القوة العاملة ، تقرير مقدم للسيد رئيس الجمهورية في دورته السادسة وعشرين من سبتمبر ١٩٩٨ - يوليو ١٩٩٩ ، القاهرة ، ص ٢٤ .

(٣) عودة ، احمد تخطيط التعليم الفني مع التطبيق علي بيانات التعليم في المملكة العربية السعودية ، تنمية الرافدين - العدد الثاني والعشرون / ١٩٨٧ ص ٢٩٢

في بنائه الاقتصادي والاجتماعي ، وكما أن هذه المسؤولية تفرض علي التعليم الفني ايضا أن يكون متوازنا بينة وبين التعليم العام ، وأن يكون متوازنا في اعداد الفئات الوظيفية المختلفة علي أن يكون اعدادهم متوائما مع المواصفات المطلوبة لخطط وبرامج التنمية ، وأن يكون إعدادها متناسبا مع حاجات الاقتصاد المتطور بحيث يعد لكل مهنة الافراد الذين يستطيعون القيام بالعمل فيها .<sup>(١)</sup>

ولكي ندخل في فئة الدول المتقدمة صناعيا ، فإنه يحتم علينا وضع اسس تخطيطية كاملة وأن نبذل جهودا ضخمة لتحقيق التصنيع السريع وسنظل في تلك الفترة معتمدين علي الاكتشافات العلمية والمستحدثات التكنولوجية التي تستعيرها من تلك الدول ، ولكن في نفس الوقت يجب أن نعمل علي تنمية قدرتنا الفنية وإمكانيات البحث لدينا إلي اقصي درجة ممكنة ، حتي يتسني لنا الافادة من تلك الكشوف والمستحدثات في التصنيع . ومن هنا تشتد الحاجة إلي كثير من القوي البشرية عالية المستوى لتشغيل معاهد البحوث والمؤسسات الصناعية ومحطات التجارب وغيرها من المنشأة ،<sup>(٢)</sup> لذا فالتوسع في إعداد مدارس التعليم الفني بما يضمن توفير فرص متكافئة لكل من يرغب من خريجي المرحلة الاعدادية في الالتحاق بالتعليم الفني الصناعي وفق دستور ٢٠١٤ ، وإنشاء عدد من المدارس الفنية النوعية في خدمة المناطق النائية والبعيدة عن العمران ، وذلك للالتحاق بالتعليم العالي التقني استرشادا بالدول الأخرى ، ويتطلب توعية المجتمع بمميزات التعليم الفني وما ينتج عنه من خلق فرص للتوظيف بشرط تطوير المناهج الدراسية في ضوء المهن واحتياجات سوق العمل ، واستخدام التكنولوجيا في التعليم ، وتوفير مصادر التعليم ، وتقديم مقرر دراسي في اقتصاديات واليات إنشاء وتمويل المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر بحيث يتم استكمال التجهيزات وصيانة البنية التحتية لمدارس التعليم الفني الصناعي.<sup>(٣)</sup>

وبهذا يعتبر التعليم والاستثمار فيه ، من أهم الاستراتيجيات القومية الكبرى في حياة الشعوب المتقدمة والنامية علي السواء ، وذلك في ضوء التأكيد علي أهمية الدور الذي يلعبه في إحداث التنمية الاقتصادية والاجتماعية .<sup>(٤)</sup>

(١) احمد رفعت عبد اللطيف : التخطيط للتعليم الفني في ضوء مطالب التنمية في الجمهورية العربية المتحدة - رسالة

دكتوراه غير منشورة - كلية التربية جامعة عين شمس - ١٩٧٣ ص ٩٠

(٢) محمد صبري عبد المنعم محجوب الحوت :- إستراتيجية التعليم الفني في مصر ودورها في التنمية الاقتصادية ، مرجع سابق، ص ٥٦

(٣) مراس، عبد الرزاق شاكر، تصور مقترح لتحسين الكفاءة الداخلية لنظام التعليم الثانوي الفني الصناعي النوعي في

جمهورية مصر العربية، كلية التربية جامعة حلوان - العلوم التربوية - العدد الثاني - المجلد الاول - ابريل ٢٠١٧ - ص ٢١٧

(٤) د . آدمز : التعليم والتنمية القومية - ترجمة : محمد منير مرسي - عالم الكتب - ١٩٧٣ - ص ٥ .

إن التعليم الثانوي الفني يستحوذ علي نسبة كبيرة من الاعتمادات المخصصة للتعليم نظراً لطبيعة الدراسة فيه ، والتي يغلب عليها الجانب العلمي والتطبيقي ، كما أن التعليم الثانوي الفني أيضا يجذب حوالي ثلثي الطلاب في المرحلة الثانوية .<sup>(١)</sup> فالاهتمام بعوامل الجودة في التعليم مثل تقليل كثافة الفصل ، وإطالة اليوم الدراسي ، والاهتمام بالمباني المدرسية ، وتزايد الاهتمام بالدراسات التطبيقية ،<sup>(٢)</sup> كل ذلك ينمي من عملية التخطيط الاستراتيجي للتعليم الفني الصناعي بسيناء .

ولذا تعتبر الصناعة من الدعامات الاساسية لأحداث التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة ، ذلك لما تقوم به من خلق فرص جديدة للعمل ، وتنويع مصادر الدخل ، وزيادة الدخل القومي في أي مجتمع من المجتمعات . وبالإضافة إلي هذا ، تؤدي عملية التصنيع إلي زيادة حقيقية في قيمة الخام الموجود في المجتمع .<sup>(٣)</sup>

وبالتالي فإن هذه الدراسة تحتاج إلي تخطيط سليم لرفع مقدار التنمية في سيناء ، فبالنظر إلي الدراسات السابقة في تخطيط التعليم الفني الصناعي التي تمكن الباحث من رؤية اغلب الطرق المستحدثة التي ترفع من قدرة التعليم الفني الصناعي علي تخريج دفعات من الطلاب المهرة القادرين علي التعامل مع مجريات المستقبل والتطور التكنولوجي ، ولذلك يقسم الباحث هذا المبحث إلي الآتي:-

#### المبحث الاول :- حاضنات التعليم

#### المبحث الثاني:- التلمذة الصناعية و التدريب المهني

(١) حامد ،حنان سيد محمد - تصور مقترح لتطوير برامج التدريب موجهين التعليم الثانوي الفني - مستقبل التربية العربية - مرجع سابق ، ص ٤٧٩

(٢) رفعت عزوز: اقتصاديات وتمويل التعليم (مفهومه - اسسه - أهميته)، مرجع سابق ، ص ٢٥٤.

(٣) (نميري، سيد محمد ، بحث في نحو استراتيجية للتنمية الصناعية في الوطن العربي ،المستقبل العربي ، لبنان ، المجلد ٥ العدد ٤٦ ، ١٩٨٢، ص ٨٠

## المبحث الاول :- حاضنات التعليم

لا يقتصر تعريف الحاضنة على أنها كيان ذات الواح وجدران تحتوي بداخلها علي مشاريع ومستثمرين وجهات دعم وإرشاد ، ولكن هي منظومة تقدم مجموعة من الخدمات ومصادر الدعم المتنوعة ، فهي أداة للتنمية الاقتصادية تساعد علي تسريع نجاح أصحاب الافكار لخلق بيئة عمل استثمارية مناسبة لصغار المستثمرين والمبتكرين والمبدعين والمخترعين من الخريجين ولا سيما من ذوي الاختصاصات العلمية . (١)

كما توصف بأنها الية مشابهة للحاضنات الطبية ، اذ يتم وضع المواليد غير مكتملي النمو في الحاضنة لتوفير الظروف المناسبة جداً لنموهم لحين تجاوز مرحلة الخطر ، ويتم الانتساب او إشغال الحاضنة بمجموعة من الراغبين في بدء مشروعات خاصة بهم خلال فترة لا تزيد عن ثلاث سنوات . (٢)

ولكي تقوم الحاضنة بدورها المتمثل في تنمية وتدعيم مؤسسات التعليم الفني الصناعي لابد من تبني الاسلوب الحديث في تنمية القدرات لمؤسسات التعليم الصناعي ، واستخدام الحاضنات التكنولوجية في دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة ذات التخصصات التي تركز علي المهارات المتميزة عالمياً وربطها بالمؤسسات العلمية ، والمشروعات القائمة داخل المدارس وربطها بسوق العمل ومراكز البحوث بما يوفر لها قدرات أكثر تنافسية . (٣)

ويؤثر البناء الاقتصادي للمجتمع علي نظامه التعليمي ، الذي يخضع للأوضاع الاقتصادية السائدة فيه ، كما أن الامكانيات الاقتصادية للشعوب تضطلع بدور هام في نظمها التعليمية ومدى تمتع أفرادها بفرص التعليم ونوعياته . (٤)

والحاضنات التكنولوجية هي من أهم اليات التنمية الاقتصادية والتكنولوجية ووسيلة لخلق فرص عمل جديدة ، والتي تسهم بفاعلية في تطوير صناعات قائمة من خلال ربط مؤسسات التعليم الفني

(١) د. حسين فرج الشتيوي ، دور الحاضنات التكنولوجية في تحقيق اقتصاد المعرفة من خلال تحويل الافكار الابداعية

الي ثروة ، مرجع سابق ، ص ٣

(٢) السلطة الوطنية الفلسطينية والهيئة الوطنية للاستعلامات : اليات مقترحة لتشجيع قطاع المشروعات الصغيرة

والمتوسطة ، مركز المعلومات الوطني الفلسطيني ، ٢٠٠٥م ،

(٣) عمرو مصطفى احمد ، تصور مقترح لدور الحاضنات التكنولوجية في تطوير التعليم الفني الصناعي علي ضوء تجارب

بعض الدول ، مرجع سابق . ص ٢٢-٢٣

(٤) عمرو مصطفى احمد ، تصور مقترح لدور الحاضنات التكنولوجية في تطوير التعليم الفني الصناعي علي ضوء تجارب

بعض الدول ، مرجع سابق ، ص ٢٦

الصناعي بسوق العمل ، كما يمكن القول بأن الحاضنات التكنولوجية تلعب دوراً بالغ الأهمية في العديد من المسارات التنموية الاقتصادية والاجتماعية وهي تمثل النواه لترجمة الانجاز العلمي والابداع البشري إلي مشروعات عمل جاده ومنتجه وهي أيضا تمثل آلية لها اعتبارها في خلق المزيد من فرص العمل .<sup>(١)</sup>

### -العلاقة بين مؤسسات التعليم الصناعي والحاضنات التكنولوجية :

- تتميز المشروعات الصغيرة التي تقبلها هذه الحاضنة بمستوي تكنولوجي عال ومنقدم ، مع استثمار تصميمات متقدمة لمنتجات جديدة غير تقليدية ، مع امتلاكها لمعدات وأجهزة متقدمة .
- تؤكد معظم الدراسات التي تناولت هذا النوع من الحاضنات التكنولوجية إلي أهمية دورها في تنمية الموارد البشرية سواء من حيث التدريب ، والتأهيل لتأسيس مشروعات صغيرة ، ومتوسطة ، وإدارتها ، وتنميتها خلال فترة تواجدها بالحاضنة أو من خلال تحفيز هذه الموارد على العمل المنتج والمُجدي اقتصاديا .<sup>(٢)</sup>
- تركيز الحاضنات التكنولوجية علي تنمية مهارات خريجي المدارس الفنية الصناعية قبل إلحاقهم في سوق العمل ، وتوجيههم إلي المشروعات التي تتناسب مع مهارتهم .
- الدعم المالي والفني التي تقدمه الحاضنات التكنولوجية حتي يتم الوصول إلي أيدي عاملة ماهرة علي مستوي تكنولوجي عالي قادر علي المنافسة المحلية والعالمية .
- الحاضنات التكنولوجية تقوم بدعم الشركات الجديدة والمشاريع الصغيرة والفنية ، والمشاريع المقامة بمدارس التعليم الفني الصناعي ، وذلك بإعطاء فرصة لتطوير القدرات والامكانيات التكنولوجية المبتكرة ، وكذلك تقوم بإنشاء مؤسسات جديدة لتسويق بعض هذه الافكار .
- قيام الحاضنات التكنولوجية المبنية علي التكنولوجيا الحديثة ، والتعليم اللازم الذي يجمع بين الاقتصاد وإدارة التكنولوجيا ، وغيرها من الامور تشكل متطلبات أساسية لنقل التكنولوجيا .<sup>(٣)</sup>

(١) المرجع السابق مباشراً ، ص ٢٢

(٢) عبد الرزاق خليل، هناء نور الدين : دور حاضنات الاعمال في تمويل المؤسسات الصغيرة العربية ن مداخلة ضمن الملتقي الدولي :متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسط في الدول العربية ١٧-١٨ ابريل ٢٠٠٨ م جامعة ورقلة ، ص ٦١٢

(٣) عمرو مصطفى احمد ، تصور مقترح لدور الحاضنات التكنولوجية في تطوير التعليم الفني الصناعي علي ضوء تجارب بعض الدول ، مرجع سابق . ص ٢٠

إن التعاون الصناعي (الشراكة بين الصناعة والعلم) هو تعاون تقوم فيه الشركات الصناعية بتخصيص الميزانيات، وتوجيه البحوث في معامل الجامعة حيث أن النمو الاقتصادي المبني علي التصنيع لا يتحقق الا بالاستثمار في البحث العلمي، وهذا الاستثمار لا يمكن ان يتحقق بدون ارتباط استراتيجي بين التعليم والقطاع العام والخاص وبدون بناء شركة حقيقية مع قطاع الصناعة. وإن غياب وجود استراتيجيات وسياسات وطنية وضعف مساهمة القطاع الخاص وغياب بيئة محفزة للعلم والبحث العلمي وضعف الاجور للباحثين كان وراء هجرة العقول ونزيف الادمغة التي تجمع بين المعرفة والمهارات العلمية، واعتبر تقرير برنامج الامم المتحدة الانمائي ظاهرة هجرة العقول مساعدة معكوسة من البلدان الفقيرة إلي البلدان الغنية وتشكل أزمة حادة في التنمية في المنطقة العربية، هجرة العقول واستنزاف الادمغة العربية تفقد المنطقة العربية مصدراً مهما من مصادر العلم والمعرفة والتكنولوجيا. (١)

### أهمية وأهداف الحاضنة التكنولوجية:- (٢)

- الحاضنات التكنولوجية تقوم بتسويق ونقل التكنولوجيا فهي ترتبط بمؤسسات البحث والتعليم مثل الجامعات وبعض مراكز التكنولوجيا.
- تركز الحاضنات التكنولوجية علي دعم ورعاية وتفعيل نتائج البحوث التكنولوجية وتحويلها إلي مشروعات صغيرة، وهي بهذا أداة فعالة من أدوات التنمية والتطوير التكنولوجي.
- الحاضنات ذات توجه عام، يتصل بدعم الصناعة بشكل علمي ورفع الكفاءة العملية والتقنية للصناعة المحلية، ما يعني أن الهدف الذي تسعى لتحقيقه في المقام الاول هو تحصين الصناعة المحلية من التراجع ودعم قدراتها التنافسية وحشد القدرات العلمية والتكنولوجية لخدمتها وتطويرها.
- الحاضنات تخلق تواصل بين الجامعات ومراكز التدريب ومراكز البحث العلمي ومختلف الأنشطة الاقتصادية، ما يساعد في تسويق الاختراعات و تسويقها للمستثمرين، وتخلق لطلاب الدراسات العليا والباحثين استخدام أمثل لكفاءاتهم وقدراتهم وتشجيع مبادراتهم.

(١) اكرم الياس، هجرة العقول العربية للغرب، دار الجيل للطباعة، بيروت، ١٩٩٨، ص٢٥.

(٢) سامر الدقاق، الحاضنات التكنولوجية جسر التواصل الاقوي بين البحث العلمي والصناعة، الندوة القومية حول اهمية البحث العلمي والتطوير التكنولوجي في مجال الصناعة، دمشق، ٢٦-٢٧ نوفمبر ٢٠٠٧ م، ص٦.



- ينظر إلي الحاضنات الأعمال والابتكارات ليس فقط من حيث دورها الاقتصادي ، بل أيضا من حيث كونها فعالة لها اهميتها في مواجهة المشاكل الاجتماعية كالبطالة والفقر والتفكك الاجتماعي وغيرها من المشاكل و السلوكيات الاجتماعية المنحرفة.
- تساعد حاضنات الاعمال التكنولوجية علي تطوير القدرات التحتية التكنولوجية المحلية ذات الاهمية الكبيرة في التنمية الاقتصادية ، من خلال المساهمة في تسهيل الحصول علي التكنولوجيا وتحويل الابحاث الناجحة إلي فرص تسويقية .
- تقديم المشورة في الادارة والتخطيط والتدريب والتسويق ، وتقديم الدعم الفني من خلال باحثين وتقنيين وأدوات تقنية مساعدة ، كما تسهل هذه الحاضنات في الحصول علي التمويل اللازم .
- الاستفادة من صلات الحاضنة مع اتحاد الحاضنات في عدد من الدول السابقة في مساعدة القاطنين فيها للحصول علي معلومات علمية وفنية وصناعية ودعم فني من تلك الحاضنات وحسب الحاجة .
- تقديم مساعدات في مجال تسهيل عملية الاتصال بالمؤسسات المالية والبنوك مع تقديم توصيات حول جدوي المشاريع المقترحة ، وكذلك تقديم المقترحات حول مبالغ التمويل اللازمة .
- المساعدة في إقامة الصلة المناسبة وحسب المشروع بين المحتضن والجهات العلمية ( الجامعات والمعاهد ومخابر الابحاث ) لاستخدام المخابر والتجهيزات ولمساعدتها في الحصول علي الاستشارة العلمية والفنية المطلوبة .
- المساعدة في إقامة الصلة المناسبة وحسب المشروع بين المحتضن والورشات الفنية في الاسواق والمؤسسات الصناعية التي تساعده علي تنفيذ منتجه أو حتي تبنيه وتصنيعه بالكامل .
- إقامة دورات تأهيل فنية وإدارية مكثفة لفائدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودورات تدريب حول بعض القضايا ذات العلاقة بنجاح المشروع صاحب العلاقة .
- مساعدة المقيم في الحاضنة علي دراسة وتشخيص السوق المحلية وربما الخارجية لتسويق منتجاته وفي تأمين المواد الاولية اللازمة والمشاركة في المعارض المحلية وربما الدولية لعرض منتجاته .

- يمكن للحاضنة أن تنشأ صندوق مالي لتقديم التمويل قصير الاجل للمحتضن وربما المشاركة في المشاريع لتأمين دخل يساعد علي الاستمرار في المستقبل .

### مميزات الحاضنة التكنولوجية :-

تتميز الحاضنات التكنولوجية بوجود وحدات الدعم العلمي والتكنولوجي ، التي تقام بالتعاون مع الجامعات ومراكز الابحاث ، وتهدف إلي الاستفادة من الابحاث العلمية والابتكارات التكنولوجية وتحويلها إلي مشروعات ناجحة من خلال الاعتماد علي البنية الاساسية لهذه الجامعات من معامل وورش وأجهزة بحوث ، بالإضافة إلي أعضاء هيئة التدريس والباحثين والعاملين ، وتهدف الحاضنات التكنولوجية أساساً إلي تسويق العلوم التكنولوجية من خلال التعاقدات والاتفاقات التي تتم بين أصحاب المال والاعمال وتطبيقات البحث العلمي ، فهي إذن تركز علي الشراكة والتعاون كاستراتيجية للتنمية الاقتصادية .

تستطيع الحاضنات التكنولوجية دعم جهودات المجتمع في إقامة تنمية تكنولوجية حقيقية وتنشيط البحث العلمي ، من خلال رعاية التعاون بين أصحاب الافكار الابداعية والباحثين والأكاديميين ومجتمع الاستثمار والجهات التمويلية ، هذه الشراكة تعتمد في أساسها علي وجود سياسات وبرامج وطنية واضحة لدعم وتنمية التكنولوجيا والابداع والابتكار ووجود قطاع اقتصادي قطاع اقتصادي خاص نشيط ومتطور وأبحاث أكاديمية واختراعات ذات جدوي اقتصادية وقابلة للتطبيق . (١)

فبالتالي إن صاحب المشروع المنتسب للحاضنة يحصل على عدة فوائد منها: (٢)

١. مكان المشروع ينتج ويبدع ويسوق منه ويستقبل عملائه فيه.
٢. دعم مالي من خلال الاستفادة من قرض ميسر وتملك معدات المشروع.
٣. الاستفادة من التسهيلات المتوفرة بالحاضنة مثل موظف لاستقبال عملائه، وهاتف خاص، وفاكس، وحاسب إلي متصل بالإنترنت، وطابعة مستندات.. وغيرها.
٤. دعم فني من خلال المساعدة بعمل دراسات جدوى للمشروع وتلقي استشارات في مختلف المجالات مثل الادارة والتسويق والتصميم والانتاج والمحاسبة والامور القانونية.
٥. تنمية المهارات من خلال التدريب المستمر تبعا لاحتياجات المشروع مثل فنون البيع والتفاوض والمناقصات.. وغيرها.

(١) علي سماي ، دور الحاضنات التكنولوجية جسر التواصل الأقوى بين البحث العلمي والصناعة ، الندوة القومية حول

اهمية البحث العلمي والتطوير التكنولوجي في مجال الصناعة ، دمشق ، ٢٦-٢٧ نوفمبر ٢٠٠٧ ، ص ٦

(٢) نبيل محمد شلبي ، نموذج مقترح لحاضنة تقنية بالمملكة العربية السعودية ، ورقة عمل مقدمة الي ندوة " واقع ومشكلات

المنشأة الصغيرة والمتوسطة وسبل دعمها وتمييزها " ، الغرفة التجارية الصناعية بالرياض ، مقال بمجلة الاقتصاد لغرفة

الشرقية ، ٢-١٣/١٤٢٣ الموافق ٨-١٩/١٠/٢٠٠٢ ، ص ٦

٦. اختصار الوقت المستهلك في التراخيص والسجل التجاري والامور ذات العلاقة مع الجهات الحكومية.
٧. الاستفادة من علاقات وتعاون الحاضنة مع مختلف الجهات ذات العلاقة مع المشروع المنتسب وذلك داخل وخارج الجمهورية.
٨. دعم تسويقي من خلال معاونة صاحب المشروع المنتسب في الاشتراك بالمعارض المحلية والدولية ومساعدته بتسويق منتجاته من خلال شركة متعاونة مع الحاضنة.
- فبذلك نجد أن هناك شريحة كبيرة تحتاج إلي مثل ذلك الدعم الموجود بهذه المؤسسة من خريجي التعليم الفني الصناعي وهذا ما يؤثر علي نظرة الطالب ونظرة المجتمع في هذا التعليم .
- أنواع الحاضنات التكنولوجية :- (١)
- هناك العديد من التصنيفات المختلفة لأنواع الحاضنات وذلك حسب الهدف الذي أنشئت من أجله الحاضنة. ومن وجهة نظرنا نرى أن أنواع الحاضنات يمكن أن تشمل على الانواع التالية:
١. الحاضنة الاقليمية:-
- تخدم هذه الحاضنة منطقة جغرافية معينة بهدف تنميتها ، وتعمل على استخدام الموارد المحلية من الخامات والخدمات واستثمار الطاقات الشبابية العاطلة في هذه المنطقة أو خدمة أقبليات معينة أو شريحة من المجتمع مثل المرأة.
٢. الحاضنة الدولية:-
- تروج الحاضنة لاستقطاب رأس المال الاجنبي مع عملية نقل التقنية مؤكدة على الجودة العالية والتصدير للخارج.
٣. الحاضنة الصناعية:-
- وهي التي تقام داخل منطقة صناعية بعد تحديد احتياجات هذه المنطقة من الصناعات المغذية والخدمات المساندة ، حيث يتم تبادل المنافع لكل من المصانع الكبيرة والمشروعات الصغيرة المنتسبة للحاضنة مع التركيز على المعرفة والدعم التقني من المصانع الكبيرة.
٤. حاضنة القطاع المحدد :-

(١) نبيل محمد شلبي ، نموذج مقترح لحاضنة تقنية بالمملكة العربية السعودية ، ورقة عمل مقدمة الي ندوة " واقع ومشكلات المنشأة الصغيرة والمتوسطة وسبل دعمها وتنميتها " ، مرجع سابق، ص ص ٥-٦

تهدف هذه الحاضنة إلى خدمة قطاع أو نشاط محدد مثل البرمجيات أو الصناعات الهندسية على سبيل المثال ، وتدار بواسطة خبراء متخصصين بالنشاط المراد التركيز عليه.

٥. حاضنة التقنية :-

تتميز المشروعات الصغيرة داخل الحاضنة بمستوى التقنية المتقدم مع استثمار تصميمات متقدمة لمنتجات جديدة غير تقليدية مع امتلاكها لمعدات وأجهزة متقدمة.

٦. الحاضنة البحثي :-

عادة ما تكون هذه الحاضنة داخل حرم جامعي أو مركز أبحاث لتطوير أفكار وأبحاث وتصميمات أعضاء هيئة التدريس بالإضافة للاستفادة من الورش والمعامل المتوفرة بالجامعة.

٧. الحاضنة الافتراضية :-

هي حاضنة بدون جدران ، حيث يتم تقديم خدمات الحاضنة المعتادة باستثناء احتضانها بالعقار الذي يتوفر بالأنواع السابقة ، وتعد مراكز تنمية المنشآت الصغيرة والمتوسطة بالغرف التجارية الصناعية مثالا جيدا للحاضنات الافتراضية.

٨. حاضنة الانترنت :-

تعرف من حيث المبدأ أنها مؤسسة تساعد شركات الانترنت والبرمجيات الناشئة على النمو حتى الوصول لمرحلة النضج .

### المبحث الثاني : التلمذة الصناعية (التدريب المهني)

التدريب المهني هو نوع من أنواع التدريب الفني والحرفي الذي يقوم علي تمليك الطالب مهارات علمية في المهن الحرفية ، ومدة الدراسة في التدريب المهني ثلاث سنوات ، يدرس الطالب خلال السنتين الاولى والثانية مهنة معينة نظرياً وعلمياً داخل مركز التدريب المهني ، ثم في السنة الثالثة يتلمذ الطالب في نظام التلمذة الصناعية داخل المؤسسات والشركات والورش الحكومية والخاصة بالإضافة إلي حضوره لمركز التدريب المهني يوم في الاسبوع للدروس النظرية ، <sup>(١)</sup> ومن التعريفات التي وردت للتدريب المهني:

تعريف منظمة العمل الدولية للتدريب المهني :-

هو الاعداد المهني الموجة لإعداد العمالة في مستويات العمل الاساسية ، وهو غير مرتبط بمرحلة تعليمية محددة او لفئة واحدة مستهدفة من المجتمع ، وقد يتم في مؤسسات تعليمية (تدريبية ) او في مواقع العمل او بمشاركة بينهما . <sup>(٢)</sup>

تعريف قانون التدريب المهني والتلمذة الصناعية :-

يقصد به التدريب المنظم الذي يهدف إلي توفير المهارة والمعرفة والاتجاهات التي يتطلبها الاستخدام في اي مجال من مجالات النشاط الاقتصادي ويشمل التدريب المبدئي وتدريب رفع المهارات وإعادة التدريب التي يتم في إي منشأة او معهد عام او مركز تدريب مهني تنشئة الحكومة او المؤسسات العامة او القطاع العام . <sup>(٣)</sup>

وعرفت التلمذة الصناعية هي الاعداد المهني الموجة لإعداد العمالة في مستويات العمل الاساسية وهو غير مرتبط بمرحلة تعليمية محددة او لفئة واحدة مستهدفة في المجتمع وقد يتم في مؤسسات تعليمية (تدريبية) او في مواقع العمل او بالمشاركة بينهما . <sup>(٤)</sup>

وان الاسس التي يقوم عليها التلمذة الصناعية في بعض الدول المتقدمة فيما يلي :- <sup>(٥)</sup>

(١) عرييب ، عمر علي ، ابراهيم ، سهام حسين ، التلمذة الصناعية واثرها في اكساب الكفايات الاساسية للعامل الماهر ،

مجلة العلوم التربوية ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، السودان ، مج ١٦ ، ع ٢ ، ٢٠١٥م ، ص ١٩

(٢) فيصل علي يعقوب ، مركز تطوير المهارات كألوية لتطوير التدريب المهني ، مؤتمر بالخرطوم ، (٢٠٠٢م) ، ص ٢

(٣) المجلس الأعلى للتدريب المهني والتلمذة الصناعية ، قانون التدريب المهني والتلمذة الصناعية ، الخرطوم، ٢٠٠١م ،

ص ١

(٤) فيصل علي يعقوب : مركز تطوير المهارات كألوية لتطوير التدريب المهني ، مرجع سابق، ص ٢

(٥) راجع

١. التلمذة الصناعية هي عبارة عن استراتيجية تدريبات مكلفة وتخضع للإشراف بدقة بالغة .
  ٢. التلمذة الصناعية للشباب يمكن أن تبدأ في المدرسة الثانوية الصناعية وتستمر إلي ما بعد المدرسة الثانوية الصناعية كما يمكن أن تقود إلي الدبلومات والشهادات المعتمدة .
  ٣. تحمل استراتيجيات التلمذة الصناعية متطلبات واضحة مقررة من قبل القوانين الفيدرالية وقوانين الولاية .
  ٤. توفر التلمذة الصناعية الشهادات والاعتمادات المتعارف عليها من الحكومات الفيدرالية وحكومات الولاية والمصانع التابعة لها .
  ٥. يمكن للتلمذة الصناعية أن تتضمن استثمارات من جانب العامل والموظف والكفيل الإداري .
  ٦. تقدم التلمذة الصناعية رواتب خلال برامج التدريب بالإضافة إلي مكافأة عند التقدم والنجاح .
  ٧. التلمذة الصناعية هي تدريب وفيه يتعلم المتدرب عن طريق العمل المباشر تحت إشراف رؤساء الحرف والتجارة والصناعة .
  ٨. تتطلب التلمذة الصناعية اتفاقات مكتوبة وتوافق اجتماعي بين المتدربين .
  ٩. تنظيم البرامج من العمال المحليين والمعلمين .
  ١٠. لا تعرف الاهداف بطريقة ضيقة لأن ذلك يحدد الحركة في هذه العملية وذلك لإنتاج عمال مدنيين لديهم كفاءة ومهارة متنوعة واسعة .
- وكثير من السلطات التشريعية بجميع الدول تعمل علي تأسيس برامج التلمذة الصناعية للشباب في دولهم ومع أنهم يعترفون بصعوبة تطبيق هذا النظام الا أنهم يرون أنه سيكون له عدد من الفوائد الاقتصادية والتأثيرات الاجتماعية وترقية مهارات عمال المستقبل، ويؤكد أن التلمذة الصناعية ستحسن نوعية عمل الامة. (١)

---

\*packert,G , "Apprenticeship for the 21 century " , phidelta kappan , vol . 77 , Issue 10 , united states , Jun , 1996 . p683 mccain , M . , " Apprenticeship lessons from Europe " , British Journal of sociology of education , vol . 48 , Issue 11 , Nov . 1994 , p . 36 – 37 .  
 kandtor,H , "Managing the transition form school from school to work the false promise of (١) youth apprenticeship " , op cit , p 252

والتعليم في هذا النظام ينقسم بين جهتين تعليميتين هما صاحب العمل و المدرسة ، والتدريب يمارس بشكل أعمق وأكثر تأثيرا في اماكن العمل عنة في المدارس . (١)

ويمكن التعرف علي إحدى هذه المؤسسات التي تبني علي أساس التعليم المزدوج (التلمذة الصناعية ) :-

#### مدارس مشروع مبارك - كول :-

اتجهت مصر في السنوات الاخيرة إلي تطوير نظام التعليم في مصر بالاستعانة بخبرات الدول المتقدمة في مجال التعليم الفني ، وبصفة خاصة الخبرات الالمانية في النظام الثنائي الذي يجمع بين الدراسة الفنية في المدرسة والتدريب العملي في المصانع ومؤسسات التدريب المهني الاخرى وذلك من خلال مشروع (مبارك-كول) لتطوير التعليم الفني في مصر . (٢)

تقوم هذه المدارس علي أساس نظام التعليم المهني المزدوج ، وقد بدأ مشروع مبارك - كول منذ أن وقع رئيس جمهورية مصر العربية السابق محمد حسني مبارك اتفاقية نظام التعليم والتدريب المزدوج مع الحكومة الالمانية علي أن يشارك في هذا المشروع وزارة التربية والتعليم ممثلة للحكومة المصرية ، وأصحاب المصانع وجمعيات المستثمرين والاتحادات ورجال الاعمال والجمعيات غير الحكومية ، والوكالة الالمانية للتعاون الفني ، ممثلة للوزارة الاتحادية للتعاون الدولي والتنمية الالمانية ، ويقوم المشروع علي

أساس تطبيق نظام التعليم المزدوج ، من خلال الدراسة النظرية لمدة يومين داخل المدرسة وتدريب عملي لمدة اربعة ايام في المصانع والشركات .

وتهدف هذه المدارس إلي :-

- توفير العمالة الفنية الماهرة المدربة علي أسس علمية وعملية باستخدام أحدث اساليب التعليم والتكنولوجيا .
- توفير فرص عمل امام الشباب لمواجهة مشكلة البطالة .

(١) محمد الشحات الخطيب ، التعليم المهني والتدريب في الدول المتقدمة ، (دراسة مقارنة) ، العبيكان ، الرياض ، ١٤١٦ هـ

١٩٩٥م ، ص ٢٠١

(٢) عبد الهادي كمال جمعة محمد ، تطوير الكفايات المهنية لمعلم التدريبات العملية تخصص الهندسة الصحية في ضوء مشروع مبارك كول لتطوير التعليم الفني في مصر ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ٢٠٠٥م ، ص ٣٢

- التعاون الوثيق بين الحكومة والقطاعين العام والخاص في العملية التعليمية والتدريبية من خلال تأكيد مبدأ المشاركة المجتمعية . (١)

#### الاطراف المشاركة في المشروع :-

١- وزارة التربية والتعليم :- وتمثل وزارة التربية والتعليم الطرف الاول في المشروع وهي من الجانب المصري وتساهم في النواحي الاتية: (٢)

- تأسيس وحدة تنفيذ سياسة المشروع ووضع ميزانية خاصة بها .
- تزويد المدارس الفنية الصناعية المشاركة في المشروع بالمدرسين والمدربين العمليين وتجهيز المنشأة اللازمة لجميع التخصصات .
- دفع الاجور وكافة المصاريف الادارية للعاملين بالمدارس الصناعية المشاركة في المشروع.
- المشاركة في أعمال الامتحانات والتقييم .

#### ٢- الوكالة الالمانية للتعاون الفني " Gtz " Gemman Agency for technical

وهي الهيئة الممثلة لوزارة التعاون الالمانية وتساهم في النواحي الاتية :

- إيفاده الخبراء الالمان للمشاركة في المشروع .
- تزويد المدارس الفنية الصناعية والورش ببعض التجهيزات والمساعدات في عملية التدريب .
- المساهمة في تأسيس وحدات التنفيذ الاقليمية .
- المساهمة في تدريب المدرسين الفنيين والعاملين في مصر أوعن طريق إيفاد بعثات للتدريب في ألمانيا .

#### ٣- أصحاب المصانع وجمعيات المستثمرين :

وتمثل جهة التدريب العملي وتساهم في النواحي الاتية :

- تدريب الطلبة داخل المصانع وعمل عقود تدريب معهم وتحمل نفقات التدريب.

(١) مخلوف ، سميحة علي محمد ، التعليم الثانوي الفني الصناعي وتحقيق متطلبات سوق العمل بمحافظة الفيوم ، عالم

التربية ، س ١٠ ع ٣٠ ، ٢٠١٠م ، ص ص ١٤٧-١٤٨

(٢) الوكالة الالمانية للتعاون الفني ، (مبارك - كول ) نيوزلتر ، نشرة غير دورية عن التعليم الفني والتدريب المهني ، العدد

الاول ، يونيو، ١٩٩٦م ، ص ١٧



## • تحمل نفقات وحدات التنفيذ الاقليمية .

و تلخيصاً لما سبق علي الواقع بسيناء، يري الباحث أنه و بدراسة التخطيط التعليمي لكثير من التجارب المستحدثة والمستخدمه في كثير من الدول المتقدمة وبعض الدول النامية ، فنجد أن مصر تمتلك بعض هذه التجارب الا أن كثير من الاماكن الهامة بمصر كسيناء علي سبيل المثال لا نجد تجربه واحدة تحمل في طياتها معاني التنمية مع وجود هذه التجربة في أماكن اخري مثل مشروع مبارك - كول ، فلو نظرنا إلي الابحاث التي تكتب في محافظات مصر عن هذا المشروع مع العلم ان المشروع موجود بأرض الدراسة البحثية ، لوجدنا ان مقترحات الدراسة لا تكتفي بهذا المشروع بل يوصي باحث تلك الدراسة علي الزيادة منة ، فما بالك اذ لا يوجد بسيناء مشروع مثله بالأساس مع وجود هذا الكم الكبير من الثروة المعدنية والبتروولية والزجاجية ، ولذلك وجب التوضيح ، انه كلما كانت هناك مشاريع تختص بتنمية سيناء كلما كان هناك إختلاف في المسميات الوظيفية للخريجين كلما كانت نظرة المجتمع لهذا التعليم نظرة من درجة العالية.

## الباب الرابع : الدراسة الميدانية

حيث اننا تناولنا في الابواب السابقة من حيث وضع صورة منجزة للمجتمع والثروات بسيناء واعداد المدارس والطلاب المعلمين والشعب علي التفصيل لإيضاح الصورة المكتملة فيما بعد عند التخطيط التعليمي المتعلق بالتنمية الصناعية الشاملة بارض سيناء ، وكذلك علاقة الخريجين بالمسئولية التي تلقي علي عاتقهم بالنهوض بتنمية هذه الثروات واستثمارها وكيفية تعليم الطلبة علي التعامل علي احدث الاجهزة والآلات الصناعية ، وكذلك تكلمنا عن علاقة التعليم بالتنمية الاجتماعية والحد من الجريمة في المجتمع السيناوي ، وبعد كل تلك الدراسة نستنتج ان هناك كثير من المشكلات المتعلقة بتعليم الطلبة وتدريب المعلمين وتمويل التعليم وغيرها من المشكلات التي سيتم عمل استبيان لمعرفة اهم تلك المشكلات التي منها نستنتج الحلول والمقترحات الكامنة في عينات الدراسة .

ويمكن تقسيم هذا الباب الي مبحثين علي النحو الاتي بيانه :-

المبحث الاول :- اجراءات الدراسة الميدانية .

المبحث الثاني :- تحليل نتائج الدراسة الميدانية .

## المبحث الاول : اجراءات الدراسة الميدانية

ويمكن من خلال هذا المبحث عرض المشكلات واهداف واهمية الدراسة ، وكذلك عرض ادوات الدراسة وذلك من خلال التالي :-

اولا :- مشكلة واهمية واهداف ومجالات الدراسة

ثانيا :- ادوات الدراسة

**أولاً :- مشكلة الدراسة :-**

ان التعليم الفني الصناعي بسيناء يكمن في عدد من المشكلات التي تم عرضها في الاستبيان المقدم الي مجموعة من المدرسين والمستثمرين والخريجين ، بحيث نجد ذلك من خلال عرض المباحث السابقة والتي منها تم وضع بعض المقترحات وسردها علي المستفتين ، ومن هنا فإن اهداف الدراسة هي تحديد هذه المشكلات والخروج بتوصيات لتطوير التعليم الفني الصناعي بسيناء بناءً علي الاجابات التي سيتم الحصول عليها من عينة الدراسة .

**ثانياً :- أدوات الدراسة :-**

يتناول هذا المبحث عدة نقاط وهي كالتالي :- حدود الدراسة الميدانية ، أدوات الدراسة الميدانية ، خطوات بناء الاستبيان ، وثبات وصدق الاستبيان ، ومصادر البيانات والتحليل الاحصائي ، خصائص عينة الدراسة ، محددات الدراسة .

**أ : حدود الدراسة الميدانية :-**

**الحدود الجغرافية :-**

تم تحديد محافظتي شمال سيناء وجنوب سيناء لتكون المجال الجغرافي للدراسة الراهنة ، حيث يتم تطبيق الاستبيانات علي افراد العينة الاستطلاعية والتي تتمثل في ثلاث عينات وهم كالتالي (المدرسين ، الخريجين ، المستثمرين ) .

**المجال البشري :-**

وهو الذي يمثل عينة الدراسة ، وتعتبر الوحدة المستخدمة في هذه الدراسة هي (المدرسين ، الخريجين ، المستثمرين ) في السنة الدراسية ٢٠١٨-٢٠١٩ ، وذلك من شهر سبتمبر حتي شهر نوفمبر من عام ٢٠١٨م ، ويبلغ اجمالي حجم العينة (٤٨٨) موزعة كما يلي :-

• ٣٨٢ مدرسا

• ٩٦ خريج

• ١٠ مستثمر

**ب :- ادوات الدراسة الميدانية :-**

تمثلت في بناء الاستبيان للمدرسين والخريجين والمستثمرين ، وحيث انه يتضمن المشكلات والمقترحات التي تحدد واقع التخطيط التعليمي الفني الصناعي بسيناء .

**ج :- خطوات بناء الاستبيان :-**

لقد اتبع الباحث الخطوات التالية في بناء الاستبيان ؛

١. بعد اتمام عملية تحديد المشكلة تم الرجوع الي العديد من الدراسات السابقة ومنها الي تحديد بنود الاستبيانات .

٢. تم عمل مقابلات مع الخبراء والمتخصصين والمستثمرين والخريجين في مجال التعليم الفني الصناعي للتعرف علي ملاحظاتهم وتوجيهاتهم بشأن صياغة بنود الاستبيان مما ساعد علي بناء الاستبيانات .

٣. تمت صياغة الاسئلة المناسبة لهذه البنود ، وتمت طباعة صورة مبدئية لكل استفتاء ، و تمت تجربة هذه الاستبيانات علي عينة صغيرة من الاصل الذي ستشتق منه العينة ، وادخلت التعديلات المناسبة علي اسئلة الاستبيانات المختلفة .

#### د :- ثبات وصدق ادوات الدراسة :-

فيما يتعلق بثبات الاداة ، فقد طبقت اداه الدراسة علي عينة من المجتمع الاصيلي الذي يجب ان تسحب منه العينة وتتمثل في :-

١. عينة المدرسين

٢. عينة الخريجين

٣. عينة المستثمرين

وحيث أن الباحث قد استخدم برنامج SPSS لحساب معامل ( ألفا كرومباخ ) فيما بين نتائج التطبيقين جاءت النتائج لتوضيح أن معاملات الثبات تراوحت فيما بين ( ٠,٨٥ \_ ٠,٩٥ ) . وذلك يمكن القول بأن جميع الاستبيانات تتميز بقدر مقبول من الثبات .

وتتميز أدوات هذه الدراسة بصدق المحتوي ، حيث أنها بنيت علي أساس تحليل مستفيض لأهداف الدراسة . كما تمت مراجعة أدبيات التعليم الفني الصناعي بشكل متعمق . بالإضافة الي أن المطلوب هو التعرف علي واقع التخطيط التعليمي الفني الصناعي من العديد من المصادر وهو ما تحققه هذه لمجموعة من الادوات بشكل متعمق .

#### ر :- مصادر البيانات واسلوب تحليلها الاحصائي:-

تمثلت مصادر البيانات الاولية للدراسات الحالية في تصميم وبناء الاستبيان ، كوسيلة اساسية لجمع البيانات والمعلومات اللازمة لموضوع البحث ، وهو رصد لواقع ومشكلات تخطيط التعليم الفني

الصناعي في سيناء ، وايجاد الحلول لذلك ، وقد وجهت لفئات البحث من المدرسين والخرجين والمستثمرين.

اما من حيث المصادر الثانوية فقد تمثلت فيما كتب حول الموضوع من مراجع ، ومجلات علمية ، ومؤتمرات ، ورسائل جامعية ، وانترنت ، ووثائق وتقارير عن التعليم الفني الصناعي .

وقد اعتمدت الدراسة الراهنة علي تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من مفردات الدراسة عن طريق تطبيق الاساليب الاحصائية المناسبة لطبيعة واهداف الدراسة الميدانية الاستطلاعية ، وبلاستعانة ببرنامج ( spss version 22 ) وذلك للحصول علي نتائج اكثر دقة وبشكل موجز ، فان اهم الاساليب المستخدمة التي تم استخدامها في تحليل البيانات في النسب المئوية لمعرفة الآراء الموافقة بشدة والموافق وغير موافقة ، حول بيانات هذه الدراسة ،اذ تعتبر النسب المئوية نوع من انواع التلخيص الرقمي ، كما استخدم المتوسط الحسابي لقياس متوسط اجابات المستفتين علي فقرات الاستبيان وفي ترتيب بعض البنود وحسب اهميتها ، وكذلك استخدم الباحث مقياس ليكرت ( likert scale ) الثلاثي لتقدير الاستجابة علي فقرات الاستبانة ، حيث تقدر الاستجابات من ( ١-٣ ) ابتداء من ( موافق بشدة ، موافق ، غير موافق ) .

وحيث تم حساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية واختيار (ت) لمعرفة الفروق بين استجابات افراد العينة للمجموع الكلي لكل محور ، وحساب النسب المئوية للتكرارات للتعرف علي توزيع استجابات الافراد علي كل عبارة ، ومن ثم حساب الاوزان النسبية للعبارات كبديل للنسب المئوية ، ثم ترتيب درجة ممارسة العبارة داخل كل محور ، وحساب (كأ) لمعرفة الفروق بين استجابات افراد العينة علي كل عبارة ، وتحليل التباين الاحادي لمعرفة الفروق بين استجابات افراد العينة للمجموع الكلي لكل محاور علي حدة ومجموعهم الكلي بناء علي متغيرات الدراسة ، وفيما يلي يتعلق بحساب متوسط الوزن النسبي تم ايجاده من المعادلة التالية .

$$\text{متوسط الوزن النسبي} = \frac{3 \times ك1 + 2 \times ك2 + 1 \times ك3}{ك1 + ك2 + ك3}$$

حيث ان ك١، ك٢، ك٣ هي تكرارات تقسيمات درجات التحقق (عال ، متوسط، ضعيف ) علي الترتيب ، وتم استخدام الاوزان النسبية (٣،٢،١) لتناظر علي الترتيب عالية ومتوسطة و ضعيفة ، ولقد تم عرض الاستبانة بصورتها الاولية علي الاستاذ الدكتور المشرف ، وبعد الملاحظة والتعديل تم الموافقة عليها .

ز: عينة الدراسة :-

حيث انه تم تحديد المجتمع التي ستسحب منة عينة الدراسة وهي المدارس الفنية الصناعية ثم اختير بطريقة عشوائية احدي عشر مدرسة :- مدرسة واحدة نظام الخمس سنوات وخمس مدارس للبنين و

مدرستين للبنات وثلاث مدارس مشتركة ، وقد اختير من هذه المدارس بطريقة عشوائية عينة المدرسين ، وكذلك تم تحديد عينة من الخريجين عن طريق بعض الورش الصناعية بسياء ، وتم تحديد عينة المستثمرين عن طريق التوجه الي المصانع الموجودة بالمنطقة الصناعية مثل مصانع الرخام والجرانيت والتعدين والمنجنيز والفحم والاسمنت وذلك خلال الفترة من سبتمبر حتي نوفمبر ٢٠١٨م.

حيث وزع الباحث عدد ٤١٨ استمارة للمدرسين ، و ١١٠ استمارة للخريجين ، و ١٠ استمارات للمستثمرين ، وعند تسجيل البيانات في البرنامج الاحصائي وجدت استمارات للمدرسين والخريجين إما ناقصة او غير محايدة او اجابات بناء علي فهم مغلوط ، وتم استبعاد هذه الاستمارات حتي وصلت العينة الصحيحة التي اجريت عليها الدراسة كالتالي :-

(٣٨٢) معلما من المدارس الفنية الصناعية

(٩٦) خريج من التعليم الفني الصناعي

(١٠) مستثمرين من سياء

مع الملاحظة ان بعض الاستمارات لم تكتب فيها البيانات الاساسية من الاسم والمدرسة والقسم وسنة التخرج والعمل بالنسبة للمعلمين والخريجين .

### جدول رقم (١) : عدد العينة للمدارس والمعلمين

المدرسة	عدد المعلمين	الزمن
الشهيد محمد سمير شراب الثانوية الصناعية	٥٢	صباحي
الشهيدة نهال العقيد الثانوية الصناعية بنات	٦٣	صباحي
ابو بكر الصديق الفنية الصناعية بنين	٤٧	مساءي
العريش الثانوية الصناعية المتقدمة	٥٦	صباحي
ثانوية صناعية مهنية بنات ملحقة بمدرسة الشهيدة نهال العقيد الثانوية الصناعية بنات	٤٣	صباحي
مدرسة ابو زنيمة الثانوية الصناعية المشتركة	٢٤	صباحي
راس سدر الثانوية الصناعية المشتركة	٢٠	صباحي
طور سياء الثانوية الصناعية المشتركة	٢٢	صباحي
ابو رديس الثانوية الصناعية المشتركة	٢١	صباحي
الشيخ زويد الثانوية الصناعية	٢٥	صباحي
بئر العبد الثانوية الصناعية المشتركة	٤٥	صباحي
المجموع	٤١٨	

وحيث انه يوضح هذا الجدول ان عدد المدارس التي تم سحب العينة منها بشمال سيناء (٧) مدارس من جملة (١٢) مدرسة بالمحافظة ، وذلك يرجع الي عدم القدرة علي الوصول لتلك المدارس بسبب الحالة الامنية بمكان المدارس ، وان المدارس التي تم سحب العينة منها بجنوب سيناء (٤) مدارس من جملة (٦) مدارس بالمحافظة ، وحيث ان جملة المستفتين من المعلمين بمحافظة شمال سيناء (٣٣١) من جملة ( ١٠١٠ ) بالمحافظة ، وكذلك ان جملة المستفتين من المعلمين بمحافظة جنوب سيناء (٨٧) من جملة ( ١٣٧ ) بالمحافظة.

سابعا : محددات الدراسة :-

تنطبق النتائج التي نتوقع الخروج بها علي المحافظتين التي سحبت منها العينة أي محافظة شمال سيناء وجنوب سيناء ، وذلك باعتبار ان العينة قد سحبت بطريقة عشوائية من مدارس المحافظتين .



**المبحث الثاني :- تحليل نتائج الدراسة الميدانية**

يتناول هذا المبحث تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من الاستبيان الذي أُجري علي عينات المدرسين والخريجين والمستثمرين ، وتم التحليل وفق البيانات الاجمالية الواردة.

وينقسم هذا المبحث الي ما يلي :-

- **المطلب الاول :-** المشكلات التي تواجه تخطيط التعليم الفني الصناعي بسيناء والتي تعوق تحقيق ربط التعليم بالاقتصاد
- **المطلب الثاني :-** ملامح تطوير التخطيط التعليمي الفني الصناعي بسيناء

## المطلب الاول

نتائج الاستبيان الخاص بالمشكلات التي تواجه التخطيط التعليم الفني الصناعي بسيناء ، والتي تعوق تحقيق التنمية في سيناء .

يتكون هذا الاستبيان من تسعة محاور، كل محور يمثل نوعاً من المشكلات التي تواجه التخطيط في التعليم الفني الصناعي ، وقد تم التحليل استجابات افراد العينات الثلاث ( عينة المدرسين، عينة الخريجين ، عينة المستثمرين) معا لعقد الموازنات بين آراء العينات الثلاث ، هذا وسيتم تحليل الاستجابات على كل عبارة في كل محور على اساس ان كل عبارة لها ثلاث استجابات (موافق بشدة - موافق - غير موافق) ، وعرض عبارات كل محور في جدول خاص يوضح رقم العبارة ، ومحتواها ونسبة متوسط الاستجابة وتواجد المشكلة في الواقع من عدمه ، وفي النهاية فإن لكل محور يوجد سؤال مفتوح لكتابة المشكلات الاخرى التي لم يرد ذكرها في المحور .

جدول رقم (٢) : مشكلات تتعلق بخطة و مناهج الدراسة و المجالات الدراسية بالتعليم الفني الصناعي بسيناء

الاستجابات العبارة		المدرسين						الخريجين						المستثمرين									
		بيان تحققها في الواقع		نسبة متوسط الاستجابة		غير موافق		موافق		موافق بشده		بيان تحققها في الواقع		نسبة متوسط الاستجابة		غير موافق		موافق		موافق بشده			
		ن	%	ن	%	ن	%	ن	%	ن	%	ن	%	ن	%	ن	%	ن	%	ن	%		
١- كثرة المواد الدراسية بالخطة وما يترتب علي ذلك من ازدحام الجدول الدراسي.	٣٠٥	٧٩,٨ %	٥٣	١٣,٨ %	٢٤	٦,٢ %	٩١	٩١ %	٧	٧٩,١ %	٨	٨,٣ %	١٢	١٢,٥ %	١٢	١٢,٥ %	٩	٩٠ %	١	١٠ %	٩	٩٦,٦ %	تتحقق
٢- لا توضح الخطة الدراسية كيف تصبح البيئة بعدا اساسيا في مجالات الانتاج الصناعي.	٣١٩	٨٣,٥ %	٦١	١٥,٩ %	٢	٠,٥ %	٨٨,٩	٨٨,٩ %	٦	٦٦,٦ %	٢٨	٢٩,١ %	٤	٤,١ %	٤	٤,١ %	١٠	١٠٠ %	--	--	--	١٠٠ %	تتحقق
٣- محتوى بعض المواد الدراسية لا يتفق مع اهداف التنمية الصناعية بسيناء.	٢٨٥	٧٤,٦ %	٧٣	١٩,١ %	٢٤	٦,٢ %	٨٥,٢	٨٥,٢ %	٧	٧٨,١ %	١٦	١٦,٦ %	٥	٥,٢ %	٥	٥,٢ %	٨	٨٠ %	٢	٢ %	--	٩٣,٣ %	تتحقق
٤- توزيع الحصص العلمية على المواد المختلفة غير مركزة في ايام محددة.	٢٣١	٦٠,٤ %	١١٥	٣٠,١ %	٣٦	٩,٤ %	٨٣,٦	٨٣,٦ %	٦	٦٤,٥ %	٢٣	٢٣,٩ %	١١	١١,٤ %	١١	١١,٤ %	٧	٧٠ %	--	--	٣	٣٠ %	تتحقق
٥- وجود تكرار لبعض التمارين والتجارب العملية في بعض المواد الدراسية بالصفوف	٢٨٥	٧٤,٦ %	٧٨	٢٠,٤ %	١٩	٥,٤ %	٩٦,١	٩٦,١ %	٥	٥٥,٢ %	٢٥	٢٦,٦ %	١٨	١٨,٧ %	١٨	١٨,٧ %	٣	٣٠ %	٢	٢٠ %	٥	٥٠ %	تتحقق
٦- قلة مسايرة المواد الدراسية للتطور العلمى والتكنولوجى.	٢٩١	٧٦,١ %	٨٥	٢٢,٢ %	٦	١,٥ %	٩١,٤	٩١,٤ %	٧	٧٥ %	١٥	١٥,٥ %	٩	٩,٣ %	٩	٩,٣ %	١٠	١٠٠ %	--	--	--	١٠٠ %	تتحقق

تابع جدول رقم (٢)

بيان تحققها في الواقع		نسبة متوسط الاستجابة		المستثمرين				الخريجين				المدرسين				الاستجابات العبارة								
				غير موافق		موافق		غير موافق		موافق		غير موافق		موافق										
				%	ن	%	ن	%	ن	%	ن	%	ن	%	ن									
تحقق	%٩٦,٦	--	--	%١٠	١	%٩٠	٩	لا تحقق	%١١,٩	%٥,٢	٥	١٣,٥	١٣	٨١,٢	٧٨	تحقق	%٨٩,٩	%٣,١	١٢	٢٣,٨	٩١	٧٣,٠٣	٢٧٩	٧- قلة مسايرة محتوى بعض المواد الدراسية الصناعية لمستوى الطالب .
تحقق	%١٠٠	--	--	--	--	%١٠٠	١٠	تحقق	%٨٢,٢	١٨,٧	١٨	١٥,٦	١٥	٦٥,٦	٦٣	تحقق	%٩٢,٦	%٦,٨	٢٦	٨,٣	٣٢	%٨٤,٨	٣٢٤	٨- قلة ارتباط المادة العلمية في الكتب بأهداف خطة التنمية الصناعية.
تحقق	%٩٣,٣	%١٠	١	--	--	%٩٠	٩	تحقق	%٨٢,٨	%٨,٣	٨	٣٤,٣	٣٣	٥٧,٢	٥٥	تحقق	%٨٩	%٧,٨	٣٠	١٦,٧	٦٤	%٧٥,٣	٢٨٨	٩- تقديم وعرض المادة العلمية لا يتم بطريقة جيدة.
تحقق	%١٠٠	--	--	--	--	%١٠٠	١٠	لا تحقق	%٨٧	%٥,٢	٥	٢٨,١	٢٧	٦٦,٦	٦٤	تحقق	%٩٢	%٢,٣	٩	١٨,٨	٧٢	%٧٨,٧	٣٠١	١٠- قلة الاهتمام بالمواد الثقافية العامة في مقررات الخطة .
تحقق	%٩٣,٣	--	--	%٢٠	٢	%٨٠	٨	تحقق متوسط	%٧٨,٤	١٩,٧	١٩	%٢٥	٢٤	٥٥,٢	٥٣	تحقق	%٨٧,٦	%٢,٦	١٠	٣١,٦	١٢	%٦٥,٧	٢٥١	١١- قلة عدد الحصص المخصصة للمواد الثانوية الصناعية في خطة الدراسة
تحقق	%١٠٠	--	--	--	--	%١٠٠	١٠	تحقق	%٨٥,٦	١٣,٥	١٣	١٨,٧	١٨	٧٦,٧	٦٥	تحقق	%٩٢,٧	%٤,٤	١٧	١٢,٥	٤٨	%٨٢,٩	٣١٧	١٢- قلة الاهتمام بقدرات الطلاب الانتاجية
تحقق	%١٠٠	--	--	--	--	%١٠٠	١٠	تحقق	%٩٠,٥	%٣,١	٣	٢١,٨	٢١	%٧٥	٧٢	تحقق	%٨٩,٢	%٨,٩	٣٤	١٤,٣	٥٥	%٧٦,٧	٢٩٣	١٣- قلة الفرص المتاحة لتدريب الطلاب على العمل الصناعي خارج المدرسة

تابع الجدول رقم (٢)

الاستجابات		العبارات		المدرسين												الخريجين												المستثمرين															
				بيان تحققها في الواقع				نسبة متوسط الاستجابة				غير موافق				موافق				بيان تحققها في الواقع				نسبة متوسط الاستجابة				غير موافق				موافق				بيان تحققها في الواقع				نسبة متوسط الاستجابة			
				موافق بشده		موافق		غير موافق		موافق بشده		موافق		غير موافق		موافق بشده		موافق		بيان تحققها في الواقع		نسبة متوسط الاستجابة		غير موافق		موافق		بيان تحققها في الواقع		نسبة متوسط الاستجابة		غير موافق		موافق		بيان تحققها في الواقع		نسبة متوسط الاستجابة					
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت										
١٤- قلة التدريبات العملية وبعدها عن العمل الصناعي بما يؤثر في عدم تحقيق أهداف التنمية الصناعية بسيناء	٣٠٨	٨٠,٦%	٦٣	١٦,٤%	١١	٢,٨%	١١	٣,٦%	١٤	٢٢,٧%	٨٧	٧٣,٥%	٢٨١	٨٠,٦%	٦٣	٢٢,٧%	٨٧	٧٣,٥%	٢٨١	٨٠,٦%	٦٣	٢٢,٧%	٨٧	٧٣,٥%	٢٨١	٨٠,٦%	٦٣	٢٢,٧%	٨٧	٧٣,٥%	٢٨١	٨٠,٦%	٦٣	٢٢,٧%	٨٧	٧٣,٥%							
١٥- قلة جدية التدريب الصيفي الحالي للطلاب وهذا يؤثر على مستوى الطلاب المهني والاكاديمي.	٣٣٠	٨٦,٣%	٢٩	٧,٥%	٢٣	٦,٦%	٢٣	٦,٦%	١٤	٢١,٤%	٨٢	٧٤,٨%	٢٨٦	٧٤,٨%	٨٢	٢١,٤%	٨٢	٧٤,٨%	٢٨٦	٧٤,٨%	٨٢	٢١,٤%	٨٢	٧٤,٨%	٢٨٦	٧٤,٨%	٨٢	٢١,٤%	٨٢	٧٤,٨%	٢٨٦	٧٤,٨%	٨٢	٢١,٤%	٨٢	٧٤,٨%							
١٦- ضعف الحوافز المادية المقدمة للمشرفين.	٣٣٠	٨٦,٣%	٢٩	٧,٥%	٢٣	٦,٦%	٢٣	٦,٦%	١٤	٢١,٤%	٨٢	٧٤,٨%	٢٨٦	٧٤,٨%	٨٢	٢١,٤%	٨٢	٧٤,٨%	٢٨٦	٧٤,٨%	٨٢	٢١,٤%	٨٢	٧٤,٨%	٢٨٦	٧٤,٨%	٨٢	٢١,٤%	٨٢	٧٤,٨%	٢٨٦	٧٤,٨%	٨٢	٢١,٤%	٨٢	٧٤,٨%							
١٧- ضعف الحوافز المادية المقدمة للطلاب.	٣٣٠	٨٦,٣%	٢٩	٧,٥%	٢٣	٦,٦%	٢٣	٦,٦%	١٤	٢١,٤%	٨٢	٧٤,٨%	٢٨٦	٧٤,٨%	٨٢	٢١,٤%	٨٢	٧٤,٨%	٢٨٦	٧٤,٨%	٨٢	٢١,٤%	٨٢	٧٤,٨%	٢٨٦	٧٤,٨%	٨٢	٢١,٤%	٨٢	٧٤,٨%	٢٨٦	٧٤,٨%	٨٢	٢١,٤%	٨٢	٧٤,٨%							
١٨- التخصصات الدراسية بوضعها الحالي لا تساعد المدرسه الصناعية بسيناء على تحقيق التنمية الاقتصادية الصناعية	٣١٥	٨٢,٤%	٥٨	١٥,١%	٩	٢,٣%	٩	٢,٣%	٩	٢,٣%	٥٨	٨٢,٤%	٣١٥	٨٢,٤%	٥٨	١٥,١%	٩	٢,٣%	٩	٢,٣%	٩	٢,٣%	٥٨	٨٢,٤%	٣١٥	٨٢,٤%	٥٨	١٥,١%	٩	٢,٣%	٩	٢,٣%	٩	٢,٣%	٥٨	٨٢,٤%							
١٩- مدة الدراسة بالتعليم الفني الصناعي لا تساعد على تقديم خريج كفاء.	٢٩	٧,٥%	٥٨	١٥,١%	٢٩	٧,٥%	٥٨	١٥,١%	٢٩	٧,٥%	٥٨	١٥,١%	٢٩	٧,٥%	٥٨	١٥,١%	٢٩	٧,٥%	٥٨	١٥,١%	٢٩	٧,٥%	٥٨	١٥,١%	٢٩	٧,٥%	٥٨	١٥,١%	٢٩	٧,٥%	٥٨	١٥,١%	٢٩	٧,٥%	٥٨	١٥,١%							
نسبة متوسط الاستجابة للمحور ككل	٢٧٩,٨	٧٣,٢%	١١,٨	٣,٢%	٣٢,٣	٩,٤%	٣٢,٣	٩,٤%	٣٢,٣	٩,٤%	٣٢,٣	٩,٤%	٢٧٩,٨	٧٣,٢%	١١,٨	٣,٢%	٣٢,٣	٩,٤%	٣٢,٣	٩,٤%	٣٢,٣	٩,٤%	٣٢,٣	٩,٤%	٢٧٩,٨	٧٣,٢%	١١,٨	٣,٢%	٣٢,٣	٩,٤%	٣٢,٣	٩,٤%	٣٢,٣	٩,٤%	٣٢,٣	٩,٤%							

يتضح من الجدول رقم (٢) ما يلي:-

اتفق أفراد العينات الثلاثة علي تحقق العبارة رقم (١) في الواقع حيث بلغت نسبة متوسط الاستجابة لأفراد العينات الثلاثة ( ٩١% ، ٨٨,٨% ، ٩٦,٦% ) علي التوالي وهي أكثر من الحد الأعلى للثقة حيث أفاد بنسبة (٧٩,٨% ، ٧٩,١% ، ٩٠%) علي الترتيب علي أن المواد الدراسية كثيرة جداً بالخطأ وهو ما يترتب علي ذلك من إزدحام الجدول الدراسي . ويرري الباحث ان ذلك يؤثر علي اداء التدريبات العملية .

كما أتنق أفراد العينات الثلاثة علي مدي تحقق العبارة رقم (٢) في الواقع حيث بلغت نسبة متوسط الاستجابة (٨٨,٩% ، ٨٧,٣% ، ١٠٠% ) علي التوالي حيث أفاد (٨٣,٥% ، ٦٦,٦% ، ١٠٠% ) علي التوالي أن الخطة الدراسية لا توضح كيف تصبح البيئة بعداً أساسياً في مجال الانتاج الصناعي ويرري الباحث صدق آراء العينات الثلاثة وذلك لأن معرفة الربط بين البيئة والخطة الدراسية يجعل عند الطلبة معلومات كافية عن سيناء من خامات وما تطلبه التنمية علي هذه الارض المباركة ويقدر الطالب علي التكيف في استخدامات كنوز هذه الارض وهذا يحقق الهدف المنشود الا وهو التنمية بسيناء وغير ذلك أن خطة الدراسة كما ذكرنا سابقا فهي خطة مركزية تضعها الوزارة علي كل المدارس بالجمهورية لهذا نري أنه خطأ جسيم في ربط الخطط المدرسية بكل المدارس بالدولة .

كما أتنق أفراد العينات الثلاثة علي مدي تحقق العبارة رقم (٣) في الواقع حيث بلغت نسبة متوسط الاستجابة ( ٨٥,٢% ، ٩٠,٩% ، ٩٣,٣% ) علي الترتيب وهي أكبر من الحد الأعلى للثقة حيث أفاد ( ٧٤,٦% ، ٧٨,١% ، ٨٠% ) علي الترتيب بأن محتوى بعض المواد الدراسية لا يتفق مع أهداف التنمية الصناعية بسيناء وهذا يرجع إلي سوء تقدير الوزارة في ربط المناهج الدراسية مع الثروات السيناوية والمنشأة والمصانع حتي يكون هناك توائم بينهما فهذا يعمل علي تخريج دفعات ذات دراية كاملة بالتنمية بسيناء من خلال معرفتهم كنوز سيناء الغير مستعملة .

كما أتنق أفراد العينات الثلاثة علي مدي تحقق العبارة رقم (٤) في الواقع حيث بلغت نسبة متوسط الاستجابة لأفراد العينات الثلاثة (٨٣,٦% ، ٨٤,٢% ، ٨٠% ) علي التوالي حيث أفاد بنسبة (٦٠,٤% ، ٦٤,٥% ، ٧٠% ) علي أن توزيع الحصص العلمية علي المواد المختلفة مركزة في أيام محدد .

واختلف أفراد العينات الثلاثة علي مدي تحقق العبارة رقم (٥) في الواقع حيث بلغت نسبة متوسط الاستجابة لأفراد عينة الخريجين والمستثمرين (٧٨,٧% ، ٦٠%) علي التوالي وهي تتحقق بنسبة متوسطة حيث انها تقع بين الحد الأدنى والأعلى للثقة واكد افراد عينة المدرسين علي تحقق العبارة رقم (٥) في الواقع حيث بلغت نسبة متوسط الاستجابة لأفراد العينة (٩٦,١) حيث أفاد بنسبة (٧٤,٦%) علي

ان هناك تكرار لبعض التمارين والتجارب العملية في بعض المواد الدراسية بالصفوف ويرجع ذلك لصدق عينة المدرسين لارتباطهم بالتعليم الفني الصناعي .

كما اتفق أفراد العينات الثلاث علي مي تحقق العبارة رقم (٦) في الواقع ، حيث أبلغت نسبة متوسط الاستجابة لأفراد العينات الثلاث (٩١,٤% ، ٨٨,٥% ، ١٠٠%) علي الترتيب وهي أكبر بكثير من الحد الأعلى للثقة وهذا يؤكد قوة هذه المشكلة حيث أفاد (٧٦,١% ، ٧٥% ، ١٠٠%) علي الترتيب أن التطور العلمي والتكنولوجي لا يتواءم مع ما يدرس من المواد الدراسية في المدارس الفنية الصناعية وهذا ما يراه الباحث أن بسبب تلك المشكلة لا توجد تنمية علي أرض سيناء فإذا كانت هناك ترابط بين ما هو موجود علي أرض سيناء من خامات ومصانع وبين المواد الدراسية التي تدرس للطلبة لتعليم كيفية التعامل مع تلك الخامات لما كان الحال عليه الان فالمواد الدراسية التي تدرس الان هي هي المواد الدراسية التي تدرس في الاعوام السابقة فلا بد من وجود مرونة في تلك المواد ولا نريد أن تكون هذه المواد التي تدرس بها درجة من التعقيد و الجهود لأن الاقتصاد في العموم والتنمية في الخصوص لا تقبل الا المرونة التامة في العمل حتي يتواءم مع مجريات الامور وعلي سبيل المثال فطلاب التعليم الفني يتعلموا الميكانيكا والنجارة مع أن أرض سيناء مليئة بخامات مثل رمل الزجاج والفحم ومكونات الاسمنت مما يعوق ملائمة هذا المنهج لمقاومات التنمية بسيناء وهذا ينعكس علي مستوي الخريج بعد ذلك .

أن أتفاق أفراد العينات الثلاثة علي مدي تحقق العبارة رقم (٧) في الواقع وقد كانت نسبة متوسط الاستجابة لأفراد العينة (٨٩,٩% ، ٩١,٩% ، ٩٦,٦%) علي التوالي وهي أكبر من الحد الأعلى للثقة حيث أفاد بنسبة (٧٣,٣% ، ٨١,٢% ، ٩٠%) علي الترتيب علي عدم موائمة محتوى بعض المواد الدراسية الصناعية لمستوي الطالب وهذا قد يرجع الي قبول دفعات من الطلبة الغير مؤهلين للتعليم بتلك المواد العملية بالمدارس الفنية الصناعية .

كما اتفق أفراد العينات الثلاث على مدي تحقق العبارة رقم (٨) في الواقع حيث بلغت نسبة متوسط الاستجابة لأفراد العينات الثلاثة (٩٢,٦% ، ٨٢,٢% ، ١٠٠%) علي الترتيب حيث أفاد بنسبة (٨٤,٨% ، ٦٥,٦% ، ١٠٠%) علي التوالي أن ارتباط المادة العلمية في الكتب بأهداف خطة التنمية الصناعية قليلة ويرى الباحث أن ضعف هذا الارتباط قد يؤدي إلي تقليل دور التعليم الفني الصناعي إلي الوصول للتنمية بسيناء . وتخريج دفعات لإعلانه لها بالتنمية علي أرض سيناء وهذا يجعل عائق أمام تحقيق أهداف ومتطلبات التنمية في سيناء .

كما اتفق افراد العينات الثلاث على مدي تحقق العبارة رقم (٩) في الواقع ، حيث بلغت نسبة متوسط الاستجابة لأفراد العينات الثلاث (٨٩% ، ٨٢,٨% ، ٩٣,٣%) علي الترتيب ، حيث افاد بنسبة (٧٥,٣% ، ٥٧,٢% ، ٩٠%) علي الترتيب ان عرض المادة العلمية وتقديمها لا يتم بطريقة جيدة ،

وذلك يرجع الي الاهمال في إعداد معلمي المدارس الفنية الصناعية وعدم وجود تشجيع للمعلمين علي زيادة كفاءاتهم من خلال دورات مخصصة دورية وقلة التجهيزات المدرسية والوسائل التعليمية .

اتفق افراد العينات الثلاثة على مدي تحقق العبارة رقم (١٠) في الواقع ، حيث بلغت نسبة متوسط الاستجابة لأفراد العينات الثلاث (٩٢% ، ٨٧% ، ١٠٠% ) علي الترتيب وهي أكبر بكثير من الحد الأعلى للثقة ، حيث افاد بنسبة ( ٧٨,٧% ، ٦٦,٦% ، ١٠٠% ) علي الترتيب أن الاهتمام بالمواد الثقافية العامة في مقررات الخطة قليلة جداً ، ويرى الباحث أنه يرجع ذلك إلي :-

انخفاض المستوى العلمي للطلبة والطالبات بالمدارس الفنية الصناعية بسيناء .

انخفاض الدرجات المخصصة للمواد الثقافية العامة إذا ما قورنت بالمواد العملية .

كذلك أفتق أفراد العينات الثلاثة علي مدي تحقق العبارة رقم (١١) في الواقع حيث أن نسبة متوسط الاستجابة للعينات الثلاثة (٨٧,٦% ، ٧٨,٤% ، ٩٣,٣% ) علي الترتيب حيث أفاد (٦٥,٧% ، ٥٥,٢% ، ٨٠% ) علي الترتيب أن عدد الحصص المخصصة للمواد الفنية الصناعية قليلة

كما اتفق افراد العينات الثلاث على مدي تحقق العبارة رقم ( ١٢ ) في الواقع ، حيث ان نسبة متوسط الاستجابة لأفراد العينات الثلاث ( ٩٢,٧% ، ٨٥,٦% ، ١٠٠% ) علي الترتيب . حيث افاد بنسبة ( ٨٢,٩% ، ٦٧,٧% ، ١٠٠% ) علي الترتيب ان هناك قلة في الاهتمام بقدرات الطلاب الانتاجية ويرجع ذلك لما يراه الباحث الي :-

١. نظرة المعلمين للتعليم الفني الصناعي في كونه ادني درجات التعليم .

٢. رؤية المعلمين لطلاب التعليم الفني الصناعي بعموم اليأس و الفشل

٣. عدم جدية ربط الطلبة بالمشروعات الانتاجية والتدريبات العملية، واقتصرهم على الشرح بالطريقة النظرية.

كما اتفق أفراد العينات الثلاث على مدي تحقق العبارة رقم ( ١٣ ) في الواقع ، حيث أن نسبة متوسط الاستجابة لأفراد العينات الثلاث ( ٨٩,٢% ، ٩٠,٥% ، ١٠٠% ) علي الترتيب ، وهي أكبر بكثير من الحد الأعلى للثقة ، حيث افاد افراد العينات الثلاث بنسبة ( ٧٦,٧% ، ٧٥% ، ١٠٠% ) علي التوالي ان الفرص المتاحة معدومة لتدريب الطلاب علي العمل الصناعي خارج المدرسة وهذا يرجع إلى:-

١. عدم وجود ترابط بين المؤسسات الصناعية بسيناء والمدارس الفنية .

٢. عدم موائمة الات المصانع بسيناء على ما يتدرب عليه الطلاب من الالات داخل المدرسة الفنية الصناعية.



٣. بُعد المواد العملية والتدريبات بالمدارس الفنية الصناعية عن الواقع العملي بسيناء

كما أتفق أفراد العينات الثلاث علي مدي تحقق العبارة رقم (١٤) في الواقع ، حيث ان نسبه متوسط الاستجابة لأفراد العينات الثلاث ( ٩٢,٤% ، ٨٩,٨% ، ٩٦,٦% ) علي التوالي و هي اكبر من الحد الاعلي للثقة حيث أفاد بنسبة ( ٨٠,٦% ، ٧٧% ، ٩٠% ) علي الترتيب أن التدريبات العملية قليلة وبعيدة عن العمل الصناعي بما يؤثر علي عدم تحقيق اهداف التنمية الصناعية بسيناء ، وقد يرجع ذلك لما يراه الباحث الي:-

١. كثير من المعلمين يلجأ الي تعليم الجزء الخاص بالتدريبات العملية بصوره نظرية للتسهيل علي انفسهم .
٢. نقص الاجهزة والوسائل اللازمة للتدريبات العملية .
٣. قلة الورش الخاصة بالتدريبات بل وضيق بعض الورش لاعداد الطلاب.

كما أتفق العينات الثلاثة علي مدي تحقق العبارة رقم (١٥) علي الواقع حيث جاءت نسبة متوسط الاستجابة لأفراد العينات الثلاثة ( ٨٩,٨% ، ٨٦,٤% ، ١٠٠% ) علي الترتيب حيثُ أفاد ( ٧٣,٥% ، ٦٥,٥% ، ١٠٠% ) علي الترتيب أنه قلة وجود الجدية في التدريب الصيفي الحالي للطلاب التعليم الفني الصناعي ويرى الباحث أن هذه المشكلة من المشكلات الاساسية إلي تعوق التنمية وتعوق المدارس الفنية في تخريج دفعات ذات كفاءة عالية وغير ذلك هناك ضعف شديد من اهتمام الطلاب وأولياء الامور بالتدريب الصيفي .

وكذلك اتفق أفراد العينات الثلاثة علي مدي تحقيق العبارة رقم (١٦) في الواقع حيثُ أن نسبة متوسط الاستجابة للعينات الثلاثة ( ٩٣% ، ٩١,٩% ، ٨٦,٦% ) علي التوالي حيثُ أفاد بنسبة ( ٨٦,٣% ، ٨١,٢% ، ٨٠% ) علي الترتيب أن الحوافز المادية المقدمة للمشرفين ضعيفة وهذا ما يؤدي في رأي الباحث إلي التكاثر والاهمال عن المشرفين ويحبطهم عن القيام بالتدريب .

وكذلك أتفق أفراد العينات الثلاثة علي مدي تحقق العبارة رقم (١٧) في الواقع حيثُ أن نسبة متوسط الاستجابة لأفراد العينة الثلاثة ( ٩٠,٢% ، ٩٠,٥% ، ١٠٠% ) علي التوالي حيثُ أفاد ( ٧٤,٨% ، ٧٦% ، ١٠٠% ) علي الترتيب أن الحوافز المادية المقدمة للطلاب ضعيفة وتكاد أن تنعدم وهذا قد يكون السبب الرئيسي في خمول الطلبة وكذلك هو الفرق بين التعليم الثانوي والفني وهذا يقلل من جدية الطالب في التدريب العملي ويجعله يتغيب عنه .

كما أتفق أفراد العينات الثلاثة علي مدي تحقق العبارة رقم (١٨) في الواقع حيثُ أن متوسط الاستجابة للعينات الثلاثة ( ٩٣,٢% ، ٨٥,٧% ، ١٠٠% ) علي الترتيب وهي أكبر بكثير من الحد الأدنى للثقة حيثُ أفاد بنسبة ( ٨٢,٤% ، ٧٠,٨% ، ١٠٠% ) علي الترتيب أن التخصصات الدراسية

بوضعها الحالي لا تساعد المدرسة الصناعية بسيناء علي تحقق التنمية الاقتصادية الصناعية ويرى الباحث في ذلك أنه لوجود تنمية لأبد أن يكون هناك ثلاث محاور ( ١- القوي البشرية ٢- رأس المال ٣- الأرض) والمكان الذي يتحقق به التنمية و ثرواته و خاماته فإن ما يدرس في المدارس الفنية الصناعية لا يتوافق مع ما نستخرجه من خامات علي أرض سيناء والمثال المشهور علي ذلك رمل الزجاج والمواد البترولية فلا يوجد قسم أو شبيهه بسيناء تتكلم علي تلك الامثلة فهذا يؤدي ألي تخريج دفعات من المتعلمين لا يحتاج لها سوق العمل بسيناء وكذلك غير ملمين بالمعارف والمهارات اللازمة لسوق العمل مما يجعل التعليم الفني الصناعي غير قادر علي توفير التخصصات والمؤسسات التي تحتاجها مشروعات التنمية الاقتصادية . فهذا ما يؤدي إلي ضعف هذا التعليم في الواقع علي أرض سيناء .

كما أتفق أفراد العينات الثلاثة علي مدي تحقق العبارة رقم (١٩) في الواقع حيث بلغت نسبة متوسط الاستجابة لإفراد العينات الثلاثة (٤٣,٣% ، ٥٢,٣% ، ٣٦,٦% ) علي الترتيب . وهي أقل بكثير من الحد الأدنى للثقة حيث أفاد بنسبة (٧٧,٢% ، ٥٩,٣% ، ٩٠% ) علي التوالي أنه لا خلاف علي مدي الدراسة في التعلم الفني الصناعي أنها تساعد علي تقديم خريج كفاء . ويرى الباحث أنه لا بد أن يتم استخدام هذه المدة في التدريبات العامة سواء كانت مدة الثلاث سنوات أو الخمس سنوات فإذا تمت بشكل جيد وحديث فتكون هذه المدة كافية لتخريج هذا النوع من الفئتين .

ومما سبق يستنتج الباحث ما يلي :-

تشير نتائج هذا المحور إلي أن المشكلات التي تتعلق بخطة ومناهج الدراسة والمجالات الدراسية بالتعليم الفني الصناعي بسيناء تتمثل في :-

١. عدم وجود اتفاق بين ما يدرس بالتعليم الفني الصناعي وبين ما توصل إليه التطور العلمي والتكنولوجي .
٢. الكثير من المواد الدراسية بالتعليم الفني الصناعي لا تتوافق مع اهداف التنمية بسيناء .
٣. عدم وجود خطة دراسية ناجحة بالتعليم الفني الصناعي التي تستغل مناخ وجغرافية سيناء في مجالات الانتاج الصناعي.
٤. الشُعب والاقسام الموجودة بالمدارس الفنية الصناعية بسيناء لا يمكنها تحقيق التنمية الاقتصادية بسيناء .
٥. بُعد التدريبات العملية بالمدارس الفنية الصناعية عن الخامات و العمل الصناعي بسيناء .
٦. قلة الاهتمام بربط تدريب الطلاب بالعمل الصناعي خارج المدرسة.

وهذه هي اهم المشكلات في رؤية الباحث ، فبوجود حلول لتلك المشكلات نكون بهذا قد حققنا التنمية الاقتصادية على ارض سيناء الغالية .

وفيما يتعلق بنسبة متوسط الاستجابة للمحور ككل ، والخاص بالمشكلات التي تتعلق بخطة ومناهج الدراسة والمجالات الدراسية بالتعليم الفني الصناعي في سيناء ، فقد بلغت هذه النسبة للعينات الثلاث ( ٨٨,٩% ، ٨٤,٩% ، ٩١,٢% ) علي الترتيب ، وهي اكبر من الحد الأعلى للثقة بالنسبة للعينات الثلاث وهذا يعني أن المشكلات التي تتعلق بخطة ومناهج الدراسة بالتعليم الفني الصناعي بسيناء تتحقق في الواقع من وجهة نظر العينات الثلاثة (عينة المدرسين ، عينة الخريجين ، عينة المستثمرين)

## المطلب الثاني

عرض وتحليل نتائج الاستبيان الخاصة بملامح تطوير التخطيط التعليمي الفني  
الصناعي بسيناء .

ويتكون هذا الاستبيان من (١٤) محورا تدور حول ملامح تطوير التخطيط التعليمي الفني الصناعي بسيناء وكل محور يمثل نوعا من المقترحات التي قد تساهم في تطوير هذا النوع من التعليم وبالتالي قد تساهم في تحقيق المتطلبات الاقتصادية بسيناء ويتكون كل محور من عدة عبارات ، ولقد تم تحليل استجابات افراد العينات الثلاث معا ( عينة المدرسين ، عينة الخريجين ، عينة المستثمرين ) وذلك لعقد الموازنات بين اراء العينات الثلاثة في كل عبارة من عبارات الاستبيان ، هذا وسيتم تحليل الاستجابات علي كل عبارة في كل محور علي اساس ان كل عبارة لها ثلاث استجابات ( موافق بشدة ، موافق ، غير موافق ) ، وسيتم عرض عبارات كل محور في جدول خاص يوضح رقم العبارة ، ومحتواها ونسبة متوسط الاستجابة ومناسبة العبارة للتطوير او عدم مناسبتها للتطوير .

جدول رقم (٣) : تطوير خطة ومناهج الدراسة بالتعليم الفني الصناعي بسيناء

الاستجابات العبارة		المدرسين								الخريجين								المستثمرين							
		بيان تحققها في الواقع		نسبة متوسط الاستجابة		غير موافق		موافق		بيان تحققها في الواقع		نسبة متوسط الاستجابة		غير موافق		موافق		بيان تحققها في الواقع		نسبة متوسط الاستجابة		غير موافق		موافق	
		ن	%	ن	%	ن	%	ن	%	ن	%	ن	%	ن	%	ن	%	ن	%	ن	%	ن	%	ن	%
١- تعديل خطط الدراسة بالمدراس الثانوية الصناعية بما يساير التطورات الحادثة في مجال الصناعة	٣٢١	٨٤,٠٣	٥٢	١٣,٦	٩	٢,٣	٩٣,٨	٦	٤٤	٦٦,٦	٢٨	٢٩,١	٤	٤,١	٨٧,٣	٩	٩٠	١	١,٠	--	--	٩٦,٦	مناسبة		
٢- إثراء المقررات الحالية للتعليم الفني الصناعي بحيث تساعد علي تحقيق متطلبات التنمية بسيناء	٣٢٥	٨٥,٠٧	٤٧	١٢,٣	١٠	٢,٦	٩٤,١	٧	٢٩	٨٢,٢	١٦	١٦,٦	١	١,٠٤	٩٣,٦	٩	٩٠	١	١,٠	--	--	٩٦,٦	مناسبة		
٣- إدخال عدد من العلوم المستقبلية والتي تسمح للطالب لمزيد من التواصل مع التطورات العلمية والتكنولوجية والتي تساهم في تحقيق متطلبات المشروع القومي بسيناء	٣١٨	٨٣,٢	٣٨	٩,٩	٢٦	٦,٨	٩٢,٠٦	٧	٢٣	٧٦,٠٤	٢١	٢١,٨	٢	٢,٠٨	٩١,٢	١٠	١٠٠	--	--	--	--	١٠٠	مناسبة		
٤- ربط المناهج الدراسية في التعليم الفني الصناعي بخطة التنمية الصناعية بسيناء	٣٤١	٨٩,٢	٣٩	١٠,٢	٢	٠,٥	٩٦,١	٨	٥	٨٨,٥	١١	١١,٤	--	--	٩٦,١	١٠	١٠٠	--	--	--	--	١٠٠	مناسبة		
٥- إدراج وحدات دراسية مبتكرة في المناهج الدراسية بحيث تسمح بالكشف عن قدرات وإمكانيات الطلاب الإبداعية والابتكارية لتأهيلهم للالتحاق بالتعليم الجامعي	٢٨١	٧٣,٥	٨٧	٢٢,٧	١٤	٣,٦	٨٩,٨	٨	٢	٨٥,٤	٨	٨,٣	٦	٦,٢	٩٣	٩	٩٠	١	١٠	--	--	٩٦,٦	مناسبة		

تابع الجدول رقم (٣)

بيان تحققها في الواقع		نسبة متوسط الاستجابة		المستثمرين				الخريجين				المدرسين				الاستجابات	العبارات							
				موافق بشده		موافق		غير موافق		موافق بشده		موافق		غير موافق										
				%	ن	%	ن	%	ن	%	ن	%	ن	%	ن									
مناسبة	٩٦,٦	--	--	١٠	١	٩٠	٩	مناسبة	٩٥,٣	٣,١	٣	٧,٢	٧	٨٩,٥	٨٦	مناسبة	٩٠,٧	٥,٤	٢١	١٦,٤	٦٣	٧٨,٠١	٢٩٨	٦- تطوير مستوي موضوعات المواد الثقافية حتى تكسب الطالب قدرا من الثقافة العامة مقربا إن لم يكن ممثلا لزميلة في التعليم الثانوي العام
مناسبة	٩٠	١٠	١	١٠	١	٨٠	٨	مناسبة	٩٢,٦	٣,١	٣	١٥,٦	١٥	٨١,٢	٧٨	مناسبة	٨٧,٧	٨,٣	٣٢	١٩,٦	٧٥	٧١,٩	٢٧٥	٧- تضمين المناهج الدراسية ببعض مقررات الامن الصناعي ، والصحة المهنية
مناسبة	٩٦,٦	--	--	١٠	١	٩٠	٩	مناسبة	٩٠,٩	٤,١	٤	١٨,٧	١٨	٧٧,٠	٧٤	مناسبة	٩٢,٦	٣,٤	١٣	١٥,١	٨٥	٨١,٤	٣١١	٨- تطوير المناهج الدراسية من حيث اساليب التدريس والوسائل التعليمية
مناسبة	٩٣,٣	--	--	٢٠	٢	٨٠	٨	مناسبة	٩١,٢	١,٠٤	١	٢٣,٩	٢٣	٧٥	٧٢	مناسبة	٩٤,٦	--	--	١٥,٩	٦١	٨٤,٠٣	٣٢١	٩- تضمين المناهج الدراسية المشكلات التنموية بسيناء لتبصير الطلاب بإمكانات حلها
مناسبة	٩٣,٣	--	--	٢٠	٢	٨٠	٨	مناسبة	٩٠,٨	٩,٣	٩	٨,٣	٨	٨٢,٢	٧٩	مناسبة	٩٦,٦	١,٥	٦	٦,٥	٢٥	٩١,٨	٣٥١	١٠- إضافة مقررات جديدة تلبي احتياجات خطط التنمية الصناعية بسيناء وهذه المقررات خاصة بصناعة الاسمنت وصناعة الزجاج والهندسة البترولية والتعدينية

تابع الجدول رقم (٣)

الاستجابات		المدرسين																الخريجين																المستثمرين							
		بيان تحققها في الواقع				نسبة متوسط الاستجابة				غير موافق				موافق				موافق بشده				بيان تحققها في الواقع				نسبة متوسط الاستجابة				غير موافق				موافق				موافق بشده			
		%		ن		%		ن		%		ن		%		ن		%		ن		%		ن		%		ن		%		ن		%		ن					
مناسبة	٩٦,٦	--	--	١٠%	١	٩٠	٩	مناسبة	٨٧,٠٦	٢,٠٨	٢	٣٤,٢	٢٣	٦٣,٥	٦١	مناسبة	٢٩,٢	٠,٧	٣٢	١١,٧	٤٥	٧٩,٨	٣٠٥	١١- تزويد المقررات الدراسية بالبرامج الثقافية والمواد الاساسية في ضوء أهداف التنمية الصناعية بسيناء بحيث لا تكون بصورة مكرره من التعليم الفني الصناعي بأي محافظة اخرى.																	
مناسبة	٩٣,٣	١٠	١	--	--	٩٠	٩	مناسبة	٩٠,٩	٣,١	٣	٢٠,٨	٢٠	٧٦,٠٤	٧٣	مناسبة	٩٣,١	١,٨	٧	٦١,٤	٦٣	٨١,٦	٣١٢	١٢- توثيق الصلة بين المواد الثقافية والمواد العلمية والتدريبات المهنية بحيث تتضمن المواء الثقافية تطبيقات واستخدامات واقعية في حيات الطالب المهنية والعمامة																	
مناسبة	٩٣,٣	١٠	١	--	--	٩٠	٩	مناسبة	٩٣,٣	١٢,٩	٢	١٦,٢	١٦	٧٨,١	٦٨	مناسبة	٨٩	٨,٩	٣٤	١٤,٩	٥٧	٧٦,١	٢٩١	١٣- الاهتمام بكتب دليل المعلم المرفقة بالمناهج ، والتي تعتبر مرشدا للمعلم في تدريس المقررات .																	
مناسبة	٩٣,٣	--	--	٢٠	٢	٨٠%	٨	مناسبة	٩١,٢	٤,١	٤	١٧,٧	١٧	٧٨,١	٧٥	مناسبة	٨٩,٠٣	٥,٢	٢٠	٢٢,٢	٨٥	٧٢,٥	٢٧٧	١٤- ضرورة الاهتمام بمادة اللغة الانجليزية في التعليم الفني الصناعي علي ان توظف لخدمة الطلاب لقراءة الكتلوجات والكتيبات الخاصة بالاجهزة والمعدات الحديثة والتعرف علي طرق استخدامها .																	
مناسبة	٩٦,٦	--	--	١٠	١	٩٠	٩	مناسبة	٩٤	--	--	١٧,٧	١٧	٨٢,٢	٧٩	مناسبة	٩١,٣	٣,٩	١٥	١٨,٠٦	٦٩	٧٨,٠١	٢٩٨	١٥- توسيع دائرة المشاركة في إعداد المقررات الدراسية والانشطة المصاحبة لها بحيث تضم المعلمين والموجهين وإدارة التعليم الفني الصناعي ، ورؤساء المؤسسات الانتاجية والخدمية ، وخبراء التنمية بسيناء ، وهينات التدريس الجامعية																	

تابع الجدول رقم (٥٣)

بيان تحققها في الواقع	نسبة متوسط الاستجابة	المستمرين				الخريجين				المدرسين				الاستجابات العبارات										
		غير موافق		موافق		غير موافق		موافق		غير موافق		موافق			موافق بشده									
		%	ن	%	ن	%	ن	%	ن	%	ن	%	ن		%	ن								
مناسبة	٩٦,٦	--	--	١٠	١	٩٠	٩	مناسبة	٩٣,٩	٢,٠٨	٢	١٣,٥	١٣	٨٤,٣	٨١	مناسبة	٩٣,٧	--	--	١٨,٥	٧١	٨١,٤	٣١١	١٦- وضع خطط ومناهج التدريب العملي من خلال التنسيق بين الشعب والأقسام بالمدارس الثانوية الصناعية في ضوء متطلبات التنمية الصناعية بسيئات
مناسبة	٩٦,٦	--	--	١٠	١	٩٠	٩	مناسبة	٩٣,٩	٢,٠٨	٢	١٣,٥	١٣	٨٤,٣	٨١	مناسبة	٩٣,٧	--	--	١٨,٥	٧١	٨١,٤	٣١١	١٧- الاستفادة من المؤسسات الصناعية والخدمية في التدريب
مناسبة	٩٣,٣	--	--	٢٠	٢	٨٠	٨	مناسبة	٩١,٩	--	--	٢٣,٩	٢٣	٧٦,٠٤	٧٣	مناسبة	٩٧,٧	٧,٠٦	٢٧	١٥,١	٥٨	٧٧,٧	٢٩٧	١٨- مشاركة أصحاب الخبرة والكفاءة من العاملين بالمؤسسات الصناعية والمسؤولين بالجهاز التنفيذي لتنمية سيئات في وضع برامج التدريب العملي بالمدارس الثانوية الصناعية وذلك بصفة مستمرة
مناسبة	٩٣,٣	--	--	٢٠	٢	٨٠	٨	مناسبة	٩١,٦	--	--	٢٥	٢٤	٧٥	٧٢	مناسبة	٩٣,٥	--	--	١٩,١	٧٣	٨٠,٨	٣٠٩	١٩- التنسيق بين إدارة التعليم الفني الصناعي وبين مواقع العمل و الانتاج الصناعي في وضع برنامج زمني للزيارات علي مدار العام الدراسي
مناسبة	٨٣,٣	٢٠	٢	١٠	١	٧٠	٧	مناسبة	٨٢,٨	٩,٣	٩	١,٠٤	١١	٧٩,١	٧٦	مناسبة	٨٧,٩	٩,٩	٣٨	١٥,٩	٦١	٧٤,٠٨	٢٨٣	٢٠- أن يبدأ التخصص في التعليم الفني الصناعي من الصف الثاني وذلك لتعمق الطلاب بتخصصاتهم ولتحقيق أهداف التنمية بسيئات
مناسبة	٩٤,٩	٢,٥	٠,٢	١٠	١,١	٨٧,٥	٨,٧	مناسبة	٩١,٤	٣,٦	٣,٥	١٧,٥	١٧,٤	٧٨,٥	٧٥,٦	مناسبة	٨٥,٩	٣,٥	١٣,٨	١٥,٥	٥٩,٥	٣٠٧,١	نسبة متوسط الاستجابة للمحور ككل	



يتضح من الجدول السابق الآتي :-

اتفق افراد العينات الثلاث علي ان العبارة رقم (١) مناسبة للتطوير والتنمية ، حيث بلغت نسبة متوسط الاستجابة للعينات الثلاث (٩٣,٨% ، ٨٧,٣% ، ٩٦,٦%) علي الترتيب وهي اكبر من الحد الأعلى للثقة ، حيث افاد بنسبة ( ٨٤% ، ٦٦,٦% ، ٩٠%) علي التوالي ان تعديل خطط الدراسة بالمدارس الثانوية الصناعية بما يساير التطورات الحادثة في مجال الصناعة .

وكذلك اتفق افراد العينات الثلاث علي ان العبارة رقم (٢) مناسبة للتطوير والتنمية ، حيث بلغت نسبة متوسط الاستجابة للعينات الثلاث (٩٤,١% ، ٩٣,٦% ، ٩٦,٦%) علي الترتيب وهي اكبر من الحد الاعلي للثقة ، حيث افاد بنسبة ( ٨٥% ، ٨٢,٢% ، ٩٠%) علي التوالي انة من الافضل إثراء المقررات الحالية للتعليم الفني الصناعي بحيث تساعد علي تخريج الفني القادر علي تحقيق متطلبات التنمية بسيناء .

واتفق افراد العينات الثلاث علي ان العبارة رقم (٣) مناسبة للتطوير والتنمية ، حيث بلغت نسبة متوسط الاستجابة للعينات الثلاث (٩٢% ، ٩١,٢% ، ١٠٠%) علي الترتيب ، حيث افاد بنسبة ( ٨٣,٢% ، ٧٦% ، ١٠٠%) علي التوالي انة من الافضل إدخال عدد من العلوم المستقبلية والتي تسمح للطلاب لمزيد من التواصل مع التطورات العلمية و التكنولوجيا والتي تساهم في تحقيق متطلبات المشروع القومي بسيناء .

وكذلك اتفق افراد العينات الثلاث علي ان العبارة رقم (٤) مناسبة للتطوير والتنمية ، حيث بلغت نسبة متوسط الاستجابة للعينات الثلاث (٩٦,١% ، ٩٦,١% ، ١٠٠%) علي الترتيب ، حيث افاد بنسبة ( ٨٩,٢% ، ٨٨,٥% ، ١٠٠%) علي التوالي انة لابد من ربط المناهج الدراسية في التعليم الفني الصناعي بخطط التنمية الصناعية بسيناء .

واتفق افراد العينات الثلاث علي ان العبارة رقم (٥) مناسبة للتطوير والتنمية ، حيث بلغت نسبة متوسط الاستجابة للعينات الثلاث (٨٩,٨% ، ٩٣% ، ٩٦,٦%) علي الترتيب وهي اكبر بكثير من الحد الاعلي للثقة ، حيث افاد بنسبة ( ٧٣,٥% ، ٨٥,٤% ، ٩٠%) علي التوالي حيث من الافضلية ان يتم إدراج وحدات دراسية مبتكرة في المناهج الدراسية بحيث تسمح بالكشف عن قدرات وإمكانيات الطلاب الابداعية والابتكارية لتأهيلهم للالتحاق بالتعليم الجامعي .

وكما اتفق افراد العينات الثلاث علي ان العبارة رقم (٦) مناسبة للتطوير والتنمية ، حيث بلغت نسبة متوسط الاستجابة للعينات الثلاث (٩٠,٧% ، ٩٥,٣% ، ٩٦,٦%) علي الترتيب ، حيث افاد بنسبة ( ٧٨% ، ٨٩,٥% ، ٩٠%) علي التوالي ان يتم تطوير مستوي موضوعات المواد الثقافية حتي تكسب الطالب قدرا من الثقافة العامة مقربا إن لم يكن ممثلا لزميلة في التعليم الثانوي العام .

كما اتفق افراد العينات الثلاث علي ان العبارة رقم (٧) مناسبة للتطوير والتنمية ، حيث بلغت نسبة متوسط الاستجابة للعينات الثلاث (٨٧% ، ٩٢,٦% ، ٩٠%) علي الترتيب ، حيث افاد بنسبة ( ٧١,٩% ، ٨١,٢% ، ٨٠%) علي التوالي انه من الافضل تضمين المناهج الدراسية ببعض مقررات الامن الصناعي ، والصحة المهنية.

وكما اتفق افراد العينات الثلاث علي ان العبارة رقم (٨) مناسبة للتطوير والتنمية ، حيث بلغت نسبة متوسط الاستجابة للعينات الثلاث (٩٢,٦% ، ٩٠,٩% ، ٩٦,٦%) علي الترتيب ، حيث افاد بنسبة ( ٨١,٤% ، ٧٧% ، ٩٠%) علي التوالي انه يجب تطوير المناهج الدراسية من حيث اساليب التدريس والوسائل التعليمية.

وكذلك اتفق افراد العينات الثلاث علي ان العبارة رقم (٩) مناسبة للتطوير والتنمية ، حيث بلغت نسبة متوسط الاستجابة للعينات الثلاث (٩٤,٦% ، ٩١,٢% ، ٩٣,٣%) علي الترتيب ، حيث افاد بنسبة ( ٨٤% ، ٧٥% ، ٨٠%) علي التوالي انه لابد تضمين المناهج الدراسية المشكلات التنموية بسيناء لتبصير الطلاب بإمكانات حلها.

وكما اتفق افراد العينات الثلاث علي ان العبارة رقم (١٠) مناسبة للتطوير والتنمية ، حيث بلغت نسبة متوسط الاستجابة للعينات الثلاث (٩٦,٦% ، ٩٠,٨% ، ٩٣,٣%) علي الترتيب ، حيث افاد بنسبة ( ٩١,٨% ، ٨٢,٢% ، ٨٠%) علي التوالي انه يجب إضافة مقررات جديدة تلبي احتياجات خطط التنمية الصناعية بسيناء وهذه المقررات خاصة بصناعة الاسمنت وصناعة الزجاج والهندسة البترولية والتعدينية

واتفق افراد العينات الثلاث علي ان العبارة رقم (١١) مناسبة للتطوير والتنمية ، حيث بلغت نسبة متوسط الاستجابة للعينات الثلاث (٨٧,٨% ، ٨٧% ، ٩٦,٦%) علي الترتيب ، حيث افاد بنسبة ( ٧٩,٨% ، ٦٣,٥% ، ٩٠%) علي التوالي انه يجب تزويد المقررات الدراسية بالبرامج الثقافية والمواد الاساسية في ضوء أهداف التنمية الصناعية بسيناء بحيث لا تكون بصورة مكرره من التعليم الفني الصناعي بأي محافظة اخري.

وكما اتفق افراد العينات الثلاث علي ان العبارة رقم (١٢) مناسبة للتطوير والتنمية ، حيث بلغت نسبة متوسط الاستجابة للعينات الثلاث (٩٣,١% ، ٩٠,٩% ، ٩٣,٣%) علي الترتيب ، حيث افاد بنسبة ( ٨١,٦% ، ٧٦% ، ٩٠%) علي التوالي انه يجب توثيق الصلة بين المواد الثقافية والمواد العلمية والتدريبات المهنية بحيث تتضمن المواد الثقافية تطبيقات واستخدامات واقعية في حياة الطالب المهنية والعامه.

وكذلك اتفق افراد العينات الثلاث علي ان العبارة رقم (١٣) مناسبة للتطوير والتنمية ، حيث بلغت نسبة متوسط الاستجابة للعينات الثلاث (٨٩% ، ٩٣,٣% ، ٩٣,٣%) علي الترتيب ، حيث افاد نسبة ( ٧٦,١% ، ٧٨,١% ، ٩٠%) علي التوالي انه من الافضل الاهتمام بكتب دليل المعلم المرفقة بالمناهج ، والتي تعتبر مرشدا للمعلم في تدريس المقررات .

وكذلك اتفق افراد العينات الثلاث علي ان العبارة رقم (١٤) مناسبة للتطوير والتنمية ، حيث بلغت نسبة متوسط الاستجابة للعينات الثلاث (٨٩% ، ٩١,٢% ، ٩٣,٣%) علي الترتيب ، حيث افاد بنسبة ( ٧٢,٥% ، ٧٨,١% ، ٨٠%) علي التوالي ان ضرورة الاهتمام بمادة اللغة الانجليزية في التعليم الفني الصناعي علي ان توظف لخدمة الطلاب لقراءة الكتالوجات والكتيبات الخاصة بالأجهزة والمعدات الحديثة والتعرف علي طرق استخدامها.

وكذلك اتفق افراد العينات الثلاث علي ان العبارة رقم (١٥) مناسبة للتطوير والتنمية ، حيث بلغت نسبة متوسط الاستجابة للعينات الثلاث (٩١,٣% ، ٩٤% ، ٩٦,٦%) علي الترتيب ، حيث افاد بنسبة ( ٧٨% ، ٨٢,٢% ، ٩٠%) علي التوالي انه يجب توسيع دائرة المشاركة في إعداد المقررات الدراسية والانشطة المصاحبة لها بحيث تضم المعلمين والموجهين وإدارة التعليم الفني الصناعي ، ورؤساء المؤسسات الانتاجية و الخدمية ، وخبراء التنمية بسيناء ، وهيئات التدريس الجامعية.

وكذلك اتفق افراد العينات الثلاث علي ان العبارة رقم (١٦) مناسبة للتطوير والتنمية ، حيث بلغت نسبة متوسط الاستجابة للعينات الثلاث (٩٣,٧% ، ٩٣,٩% ، ٩٦,٦%) علي الترتيب ، حيث افاد بنسبة ( ٨١,٤% ، ٨٤,٣% ، ٩٠%) علي التوالي انه يجب وضع خطط ومناهج التدريب العملي من خلال التنسيق بين الشعب والاقسام بالمدارس الثانوية الصناعية في ضوء متطلبات التنمية الصناعية بسيناء .

وكذلك اتفق افراد العينات الثلاث علي ان العبارة رقم (١٧) مناسبة للتطوير والتنمية ، حيث بلغت نسبة متوسط الاستجابة للعينات الثلاث (٩٤,٣% ، ٨٩,٨% ، ١٠٠%) علي الترتيب ، حيث افاد بنسبة ( ٨٣,٢% ، ٧٥% ، ١٠٠%) علي التوالي انه يجب الاستفادة من المؤسسات الصناعية والخدمية في التدريب.

وكذلك اتفق افراد العينات الثلاث علي ان العبارة رقم (١٨) مناسبة للتطوير والتنمية ، حيث بلغت نسبة متوسط الاستجابة للعينات الثلاث (٩٧,٧% ، ٩١,٩% ، ٨٠%) علي الترتيب ، حيث افاد بنسبة ( ٧٧,٧% ، ٧٦% ، ٨٠%) علي التوالي ان من الافضل مشاركة أصحاب الخبرة والكفاءة من العاملين بالمؤسسات الصناعية والمسؤولين بالجهاز التنفيذي لتنمية سيناء في وضع برامج التدريب العملي بالمدارس الثانوية الصناعية وذلك بصفة مستمرة

وكذلك اتفق افراد العينات الثلاث علي ان العبارة رقم (١٩) مناسبة للتطوير والتنمية ، حيث بلغت نسبة متوسط الاستجابة للعينات الثلاث (٩٣,٥% ، ٩١,٦% ، ٩٣,٣%) علي الترتيب ، حيث افاد بنسبة ( ٨٠,٨% ، ٧٥% ، ٨٠%) علي التوالي انه يجب التنسيق بين إدارة التعليم الفني الصناعي وبين مواقع العمل و الانتاج الصناعي في وضع برنامج زمني للزيارات علي مدار العام الدراسي

وكذلك اتفق افراد العينات الثلاث علي ان العبارة رقم (٢٠) مناسبة للتطوير والتنمية ، حيث بلغت نسبة متوسط الاستجابة للعينات الثلاث (٨٧,٩% ، ٨٢,٨% ، ٨٣,٣%) علي الترتيب ، حيث افاد بنسبة ( ٧٤% ، ٧٩,١% ، ٧٠%) علي التوالي ان أن يبدأ التخصص في التعليم الفني الصناعي من الصف الثاني وذلك لتعمق الطلاب بتخصصاتهم ولتحقيق أهداف التنمية بسياء

في ضوء ما سبق يمكن ان يستنتج الباحث ما يلي :-

تشير نتائج هذا المحور الي ان تطوير التخطيط التعليمي الفني الصناعي بسياء يتم من خلال إدخال عدد من العلوم المستقبلية والتي تسمح للطالب مزيد من التواصل مع التطورات العلمية والتكنولوجية والتي تساهم في تحقيق متطلبات المشروع القومي بسياء ، و ربط المناهج الدراسية في التعليم الفني الصناعي بخطة التنمية الصناعية بسياء و العمل علي تعديل خطط الدراسة بالمدارس الثانوية الصناعية بما يساير تطورات الحداثة في مجال الصناعة ، و إثراء المقررات الحالية للتعليم الفني الصناعي بحيث تساعد علي تخريج الفني القادر علي تحقيق متطلبات التنمية بسياء ، و إضافة مقررات جديدة تلبي احتياجات خطط التنمية الصناعية بسياء وهذه المقررات خاصة بصناعة الاسمنت وصناعة الزجاج والهندسة البترولية والتعدينية ، و إدراج وحدات دراسية مبتكرة في المناهج الدراسية بحيث تسمح بالكشف عن قدرات وإمكانيات الطلاب الابداعية والابتكارية لتأهيلهم للالتحاق بالتعليم الجامعي .

نسبة متوسط الاستجابة للمحور ككل :-

وفيما يتعلق بنسبة متوسط الاستجابة للمحور ككل الخاص بتطوير خطة ومناهج الدراسة بالتعليم الفني الصناعي بسياء كما اوضحت استجابات العينات الثلاثة حيث بلغت هذه النسبة (٨٥,٩% ، ٩١,٤% ، ٩٤,٩%) علي الترتيب وهي اكبر بكثير من نسبة الحد الاعلي للثقة وهذا يعني ان المحور الخاص بتطوير خطة ومناهج الدراسة بالتعليم الفني الصناعي بسياء مناسبة وبدرجة كبيرة من وجهة نظر افراد العينات الثلاث.

## المقترحات

١. اختيار عناصر إدارية يستطيع القيام بدور فعال في التجديد بالمدرسة لكي تكون مؤهلة في تحقيق أهداف التنمية الصناعية بسياء.
٢. إعطاء الإدارة حرية اتخاذ القرار.
٣. قيام الإدارة بتوعية الطلاب بأهمية العمل الصناعي في التنمية الصناعية بسياء.
٤. قيام الإدارة بالتنسيق بين المدرسة و المؤسسات الصناعية والانتاجية.
٥. قيام الإدارة بعمل ندوات صناعية شهرية لمتابعة الاتجاهات المستحدثة في الصناعة بالتعاون مع المؤسسات الصناعية ورجال الاعمال والمستثمرين.
٦. تقديم بعض الحوافز المادية المجزية للمعلمين المشرفين علي التدريب .
٧. تقديم بعض الحوافز المادية للطلاب لتشجيعهم علي التدريب .
٨. توسيع دائرة المشاركة في إعداد المقررات الدراسية والانشطة المصاحبة لها بحيث تضم المعلمين والموجهين وإدارة التعليم الفني الصناعي ، ورؤساء المؤسسات الانتاجية و الخدمية ، وخبراء التنمية بسياء ، وهيئات التدريس الجامعية .
٩. وضع خطط ومناهج التدريب العملي من خلال التنسيق بين الشعب والاقسام بالمدارس الثانوية الصناعية في ضوء متطلبات التنمية الصناعية بسياء .
١٠. الاستفادة من المؤسسات الصناعية والخدمية في التدريب .
١١. مشاركة أصحاب الخبرة والكفاءة من العاملين بالمؤسسات الصناعية والمسؤولين بالجهاز التنفيذي لتنمية سياء في وضع برامج التدريب العملي بالمدارس الثانوية الصناعية وذلك بصفة مستمرة .

## التوصيات

١. ضرورة إنشاء مدارس صناعية داخل المؤسسات الصناعية بسيناء وهو ما يسمى (بالتلمذة الصناعية).
٢. ضرورة وضع خطط مستقبلية لتدويل التعليم الفني الصناعي بسيناء، تشمل علي أهداف واضحة وعلي إجراءات واليات لتطوير أنشطة التدويل.
٣. ضرورة الغاء الشعب والتخصصات التي لا تتفق مع الثروات السيناوية وسوق العمل بسيناء و العمل علي استحداث أقسام وشعب فنية جديدة تتفق مع الثروات السيناوية ومتطلبات السوق العمل بسيناء مثل صناعة الزجاج والرخام والجرانيت .... الخ.

## المراجع

## المراجع العربية:

## الكتب :

- ١- آدمز : التعليم والتنمية القومية - ترجمة : محمد منير مرسى - عالم الكتب - ١٩٧٣
- ٢- اسماعيل محمد دياب ، العائد الاقتصادي المتوقع من التعليم الجامعي قضايا تربوية ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٩٠م
- ٣- اكرم الياس ، هجرة العقول العربية للغرب ، دار الجيل للطباعة ، بيروت ، ١٩٩٨
- ٤- جون كينث جالبريث ، اضواء علي التنمية الاقتصادية - ترجمة محمد ماهر نور - عالم الكتب
- ٥- خالد ابو شعيرة: ، ثائر غباري ، اقتصاديات التربية والتعليم ، رؤية معاصرة ، عمان ، مكتبة المجتمع العربي ، ٢٠١١م
- ٦- رفعت عزوز: اقتصاديات وتمويل التعليم (مفهومه - اسسه - أهميته)، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع ، القاهرة ٢٠٠٩
- ٧- سيد ابراهيم الجيار :- مقدمة في التنمية والتخطيط الاقتصادي - دار الجامعات المصرية ١٩٧٥
- ٨- عبد الغني عبود (١٩٩٩): التربية المقارنة منهج وتطبيقه ، دار الفكر العربي ، القاهرة
- ٩- عبد الله زاهي الراشدان (٢٠٠١) في اقتصاديات التعليم ، وائل للنظر والنشر ، عمان ، الاردن .
- ١٠- محمد سيف الدين فهمي : التخطيط التعليمي اسسه وأساليبه ومشكلاته ، مكتبة الانجلو المصرية ، ط (٥) ، القاهرة ، ٢٠٠٠م
- ١١- محمود عباس عابدين (٢٠٠٤) ، علم اقتصاديات التعليم الحديث ، الطبعة الثانية . القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية
- ١٢- مهني محمد غنايم ، النشأة والمفهوم ، الأهمية والمجالات اقتصاديات التعليم المعرفة العدد ١٥٧
- ١٣- د. نجلاء محمد ابراهيم بكر ، مبادئ الاقتصاد ، اكااديمية طيبة ، نيويورك للطباعة والتغليف

## الرسائل العلمية :

- ١٤- احمد حسني عبد الغني ، نظام التعليم الثانوي الصناعي في مصر والهند :دراسة مقارنة كلية التربية ، جامعة طنطا، رسالة ماجستير ، ٢٠٠٦م
- ١٥- احمد رفعت عبد اللطيف : التخطيط للتعليم الفني في ضوء مطالب التنمية في الجمهورية العربية المتحدة - رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية التربية جامعة عين شمس -
- ١٦- حنان سيد محمد حامد - تصور مقترح لتطوير برامج التدريب موجهين التعليم الثانوي الفني - مستقبل التربية العربية - مصر مجلد العشرون عدد ٨٥ رسالة ماجستير ٢٠١٣
- ١٧- عبد الرازق شاكر مراس ، تصور مقترح لتحسين الكفاءة الداخلية لنظام التعليم الثانوي الفني الصناعي النوعي في جمهورية مصر العربية، كلية التربية جامعة حلوان - العلوم التربوية - العدد الثاني - المجلد الاول - ابريل ٢٠١٧

- ١٨- عبد الهادي كمال جمعة محمد ، تطوير الكفايات المهنية لمعلم التدريبات العملية تخصص الهندسة الصحية في ضوء مشروع مبارك كول لتطوير التعليم الفني في مصر ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ٢٠٠٥م ،
- ١٩- فيصل احمد ابو طيبة ، العائد من التعليم في الجزائر ، رسالة دكتوراه ، كلية العلوم الاقتصادية ، جامعة ابي بكر بلقايد، تلمسان ، الجزائر ، ٢٠١٠م
- ٢٠- محمد انس محمد الباز ، التعليم الفني الصناعي واثرة علي التنمية ، رسالة دكتوراه ، كلية الحقوق ، جامعة المنصورة ، ٢٠١٥م
- ٢١- محمد صبري عبد المنعم محجوب اكونت :- إستراتيجية التعليم الفني في مصر ودورها في التنمية الاقتصادية ، رسالة ماجستير في التربية ، كلية تربية – جامعة الزقازيق ١٩٧٩م – ١٣٩٩هـ
- ٢٢- مروة سعيد حجازي ، نحو اصلاح وتحديث التعليم الجامعي لعلاج اختلال سوق العمل في مصر ، رسالة ماجستير ، جامعة المنصورة ، كلية التجارة ، ٢٠٠٩م

### المجلات والبحوث:

- ٢٣- احمد عودة ، تخطيط التعليم الفني مع التطبيق علي بيانات التعليم في المملكة العربية السعودية ، تنمية الرفادين – العدد الثاني والعشرون / ١٩٨٧
- ٢٤- أنطون رحمة. اقتصاديات التعليم . دمشق : مجلة جامعة دمشق ، ٢٠٠٧م
- ٢٥- حسين فرج الشتيوي ، دور الحاضنات التكنولوجية في تحقيق اقتصاد المعرفة من خلال تحويل الافكار الابداعية الي ثروة ، وزارة الصناعة ، طرابلس ، ليبيا ، ٢٠٠٧م
- ٢٦- سميحة علي محمد مخلوف ، التعليم الثانوي الفني الصناعي وتحقيق متطلبات سوق العمل بمحافظة الفيوم ، عالم التربية ، س ١٠ ع ٣٠ ، ٢٠١٠م
- ٢٧- سيد محمد نميري ، بحث في نحو استراتيجية للتنمية الصناعية في الوطن العربي ، المستقبل العربي ، لبنان ، المجلد ٥ العدد ٤٦ ، ١٩٨٢
- ٢٨- عبد الرازق شاكر مراس ، تصور مقترح لتحسين الكفاءة الداخلية لنظام التعليم الثانوي الفني الصناعي النوعي في جمهورية مصر العربية ، كلية التربية جامعة حلوان – العلوم التربوية – العدد الثاني – المجلد الاول – ابريل ٢٠١٧
- ٢٩- عبد الغني النوري ، اتجاهات جديدة في اقتصاديات التعليم في البلاد العربية
- ٣٠- عمر علي عرييب ، سهام حسين ابراهيم ، التلمذة الصناعية واثرها في اكساب الكفايات الاساسية للعامل الماهر ، مجلة العلوم التربوية ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، السودان ، مج ١٦ ، ع ٢ ، ٢٠١٥م
- ٣١- عمرو مصطفى احمد ، تصور مقترح لدور الحاضنات التكنولوجية في تطوير التعليم الفني الصناعي علي ضوء تجارب بعض الدول ، العلوم التربوية ، القاهرة ، المجلد ٢٣ العدد ٤ ، ٢٠١٥م



- ٣٢- فاطمة الزهراء سالم محمود مصطفى ، إتاحة التعليم الجامعي وتدويله في التجربة التركية : رؤية نقدية ، بحث بكلية التربية جامعة عين شمس ، مج ١٦ ، ٤٤٤ ، ٢٠١٣ م
- ٣٣- فاطمة محمد السيد علي : دراسة مقارنة لربط التعليم الثانوي المهني بسوق العمل في اسرائيل واليابان وجمهورية الصين الشعبية ومدى امكانية الافادة منها بجمهورية مصر العربية ، مجلة عالم التربية ، ش ٢ ، ٦٤ ، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية ، القاهرة ، مارس ٢٠٠٢ م
- ٣٤- ماجد بدر ، اقتصاديات التعليم والتطوير التربوي ، مجلة رسالة المعلم ، بديل العديدين الاول والثاني من المجلد الثلاثين (١٩٨٩)
- ٣٥- محمد الشحات الخطيب ، التعليم المهني والتدريب في الدول المتقدمة ، (دراسة مقارنة) ، العبيكان ، الرياض ، ١٤١٦ هـ ، ١٩٩٥ م ،
- ٣٦- محمد بن شهاب بن حبيب اللواتي ، علم اقتصاديات التعليم : منشاء وتطويره ومجالاته ووجه الاستفادة ، سلطنة عمان ، ع ٢٩ ، ٢٠١٠ م
- ٣٧- محمد شحات الخطيب ، الاصول العامة للتعليم الفني والمهني ، دراسة في استراتيجيات التعليم الفني والمهني ومشكلاته ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، ج ١ ، ١٩٩٥ م
- ٣٨- مهني محمد ابراهيم غنايم : الاحصاءات السكانية وإعداد الخطط التربوية ، مجلة كلية التربية ، العدد ٣٩ ، كلية التربية بالمنصورة ، جامعة المنصورة ، يناير ١٩٩٩ م
- ٣٩- موسي شتيوي علي العساف ، العائد الاقتصادي علي التعليم في الاردن ١٩٩٩-٢٠١٢ م ، جامعة الاردنية ، الاردن ، ٢٠١٢ م
- ٤٠- هادية محمد رشاد : الطلب الاجتماعي علي التعليم العالي بمصر والسعودية عوامله واتجاهاته المستقبلية ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، العدد (١٨) ، يناير ١٩٩٢ م
- ٤١- يحيي بن سعود السليمي ، اقتصاديات التعليم في النظم التربوية ، ع ٢٩ ، سلطنة عمان ، ٢٠١٠ م

### الدوريات والمؤتمرات:

- ٤٢- سامر الدقاق ، الحاضنات التكنولوجية جسر التواصل الاقوى بين البحث العلمي والصناعة ، الندوة القومية حول اهمية البحث العلمي والتطوير التكنولوجي في مجال الصناعة ، دمشق ، ٢٦-٢٧ نوفمبر ٢٠٠٧ م
- ٤٣- سعيد عبد المقصود محمد - أحمد فتحي مصطفى :- تكلفة الفاقد من التعليم المهني والفني بجمهورية مصر العربية - المؤتمر الثالث للإحصاء والحسابات العلمية والبحوث الاجتماعية - ٢٧ إلي ٣٠ مارس ١٩٧٨ م

- ٤٤- عبد الرازق خليل، هناء نور الدين : دور حاضنات الاعمال في تمويل المؤسسات الصغيرة العربية ، مداخلة ضمن الملتقى الدولي :متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسط في الدول العربية ١٧-١٨ ابريل ٢٠٠٨ م جامعة ورقلة
- ٤٥- عبد المجيد العبد ، الثروة البشرية (١) قراءات في تنمية الموارد البشرية ، الجهاز المركزي للتدريب ، العدد الرابع ، ابريل ١٩٧١ ، ص٦٨
- ٤٦- علي سماي ، دور الحاضنات التكنولوجية جسر التواصل الاقوي بين البحث العلمي والصناعة ، الندوة القومية حول اهمية البحث العلمي والتطوير التكنولوجي في مجال الصناعة ، دمشق ، ٢٦-٢٧ نوفمبر ٢٠٠٧
- ٤٧- عليان الحولي ، محاضرة (العائد الاقتصادي من التعليم ) ، غزة : الجامعة الاسلامية ، ٢٠٠٩م
- ٤٨- عليان عبد الله الحولي ، محاضرة علم اقتصاديات التعليم ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية غزة
- ٤٩- فيصل علي يعقوب ، مركز تطوير المهارات كألية لتطوير التدريب المهني ، مؤتمر بالخرطوم ، (٢٠٠٢م)
- ٥٠- نبيل محمد شلبي ، نموذج مقترح لحاضنة تقنية بالمملكة العربية السعودية ، ورقة عمل مقدمة الي ندوة " واقع ومشكلات المنشأة الصغيرة والمتوسطة وسبل دعمها وتنميتها " ، الغرفة التجارية الصناعية بالرياض ، مقال بمجلة الاقتصاد لغرفة الشرقية ، ٢-١٣١٨١٣ الموافق ٨-١٩-٢٠٠٢م
- ٥١- الوكالة الالمانية للتعاون الفني ، (مبارك - كول ) نيوز لتر، نشرة غير دورية عن التعليم الفني والتدريب المهني ، العدد الاول ، يونيو، ١٩٩٦م

مواقع انترنت:

- ٥٢-الاكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي .  
<http://www.abahe.co.uk/education-concept.html>

قوانين ووثائق :

- ٥٣- السلطة الوطنية الفلسطينية والهيئة الوطنية للاستعلامات : النيات مقترحة لتشجيع قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة ، مركز المعلومات الوطني الفلسطيني ، ٢٠٠٥م

- ٥٤- المجالس القومية المتخصصة : التعليم الفني ودوره في أعداد القوة العاملة ، تقرير مقدم للسيد رئيس الجمهورية في دورته السادسة وعشرين من سبتمبر ١٩٩٨- يوليو ١٩٩٩ ، القاهرة
- ٥٥- المجلس الاعلى للتدريب المهني والتلمذة الصناعية ، قانون التدريب المهني والتلمذة الصناعية ، الخرطوم، ٢٠٠١م
- ٥٦- رئاسة الجمهورية : المذكرة الايضاحية لمشروع قانون رقم ٧٥ لسنة ١٩٨١ ، الجريدة الرسمية
- ٥٧- عدنان وديع (٢٠٠٧) : اقتصاديات التعليم ، سلسلة دورية تعني بقضايا التنمية في الدول العربية ، العدد الثامن والستون - ديسمبر اكانون الاول ٢٠٠٧ - السنة السادسة ، المعهد العربي للتخطيط بالكويت
- ٥٨- معهد التخطيط القومي : تخطيط القوي العاملة في الجمهورية العربية المتحدة - الكتاب الثاني - ١٩٧١
- ٥٩- وزارة التربية والتعليم (٢٠١٤) : البرامج التنفيذية للخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤ - ٢٠١٧ التعليم المشروع القومي لمصر ، جمهورية مصر العربية
- ٦٠- وزارة التربية والتعليم الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤-٢٠٣٠ ، التعليم المشروع القومي لمصر ، معا نستطيع تقديم تعليم جيد لكل طفل منقول منها بتاريخ ٧-٢٠١٨

#### ثانيا : المراجع الاجنبية:

- 61- "economics", Cambridge Dictionary, Retrieved 15-4-2017
- 62- \*packert,G , "Apprenticeship for the 21 century " , phidelta kappan , vol . 77 , Issue 10 , united states , Jun , 1996 . p683 mccain , M ., " Apprenticeship lessons from Europe " , British Journal of sociology of education , vol . 48 , Issue 11 , Nov . 1994
- 63- australionvoice- chancellorscommittee ,internationalization of australion universities cambarra,AVCC,2001
- 64- Banock,graham and others , (2003), "the penguin Dictionary of economics", p,336-337,(davidrRecardo in the theory of (international trade)stated the theory of" Comarative Adventage".)
- 65- European center for the development of vocational training : "data base on vocational qualification and courses accredited". Rebor on the work shop organized by cedefop , Nurnberg,germany, 25-26 november 1999
- 66- Hardwick,philipand other,(1989),"an introduction to modern enconomics",theird edition, longman . hong kong
- 67- kandtor,H , "Managing the transition form school from school to work the false promise of youth apprenticeship " , op cit ,,
- 68- Mcculloch , Gary,crook,david :the rutledge international encyclopedia of education,routledge,London,2008

- 69- Mehndiratta,Mamta:dictionary of Education , Kspaper Backs , New Delhi-11002 , india,
- 70- UNESCO, The integration of general and technical and vocation education . UNESCO, PARIS ,1986
- 71- UNESCO,Revised Recommendation Concerning Technical and vocational Education Adopted by the general conference of UNESCO at its eighteenth session paris , 19NOV.1974